

«وياي الله إلا أن يتم نوره»
سنة ١٤٣٥ هـ

المصوة

البيعية - جامعة

الخميس

27 رمضان 1435 هـ
الموافق 24 يوليو 2014

60 16
صفحة ربالاً

السنة الواحد والثلاثون
(1434) العدد

الحشد المليوني في جنازة عميد الشهداء القشبي

ميلاد الجمهورية الثانية



خلال شهر رمضان المبارك



المعاينة
مجاناً 50
خضمة الفحوصات
من رسوم العمليات

مستشفى الجبلي التخصصي

عيون - أسنان
أذن - أنف - حجرة
تجميل الوجه والفكين

تعد - العوان - مؤن العمة جوار بوابة الأمن المركزي
تلفون: 20611 / 206206

مستشفى الروضة بتعر

AL-RAWDHAN HOSPITAL - TAIF

- جراحة عامة وجراحة المناظير.
- جراحة الخ والاعصاب.
- جراحة العظام والمفاصل والكسور.
- الأذن والأنف والحنجرة.
- جراحة المسالك البولية.
- الجراحات التجميلية.
- جراحة وطب الأسنان.
- الباطنية وأمراض الجهاز الهضمي
- أمراض الصدر والقلب.
- طب الأطفال
- العلاج الطبيعي
- العناية المركزة
- حاضنات المواليد



الجمهورية اليمنية - تعز
شارع زيد الوكعي
تلفون: 20519 / 205191
البريد الإلكتروني: rawdhabtaif@yahoo.com

المتحدة للتأمين
UNITED INSURANCE



التأمين الصحي
الجماعي

خدمة العملاء: 01-555 555
الرقم المجاني: 800 5555
فكس: 01-214 012

uicyemen@uicyemen.com
www.uicyemen.com

مستشفى الأقصى التخصصي
لدينا أحدث منظومة من الأجهزة الطبية
في مجال التشخيص والعلاج تحت إشراف كادر طبي متخصص وفق تقنية علمية متطورة
عمل الباحثين عن الخطأ

- وحدة تلاموجراف (Mammography) (تخصص في الثدي والكشف المبكر عن سرطان)
- وحدة تفلزيون القلب (الايكو)
- MRI: وحدة الرنين المغناطيسي الكمبيوترى المضبوط

الجديدة - شارع جمال - تلفون: 2457061 - 2457062 - فاكس: 2457062

شبكة ابن الهيثم
لبصريات والسمعيات

أشهر الماركات العالمية عالم الإطلاق

الوكلاء الوحيدون: شبكة ابن الهيثم

أناقة متميزة - جودة عالية - فوق ريفع

- المركز الرئيسي: صنعاء ش الزبيرى أمام البنك العربي، ت: 504906 فاكس: 272267
- تعز: شارع جمال جوار فندق الأخوة ت: 221520 جولة المسبح: 259480
- فرع صنعاء: ش تعز جوار مطبخة الفضل ت 263113
- عدن: كريتر، الميدان، مبنى فندق الجزيرة ت 257486
- الحديدية: ش صنعاء جوار مركز اكرم للاتصالات ت 213745
المركز العالمي للظنارات صنعاء، ت: 277739

رئيس الجمهورية يزور محافظة عمران ويتفقد أحوال المواطنين وجهود تطبيع الأوضاع بالمحافظة



قام الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية صباح اليوم بزيارة تفقدية لمحافظة عمران للوقوف عن كثب على أوضاع المحافظة عقب الأحداث التي شهدتها خلال الأيام الماضية.

حيث كان في استقباله محافظ محافظة عمران محمد صالح شمالان وأمين عام المجلس المحلي صالح المخلوس وقائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء الركن محمد يحيى الحياوي وأعضاء المجالس المحلية والكتب التنفيذية والمشاغل والأعيان والشخصيات الاجتماعية.

وفور وصوله إلى مبنى المجمع الحكومي بالمحافظة التقى الأخ الرئيس هادي بالسلطة المحلية والكتب التنفيذية بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور أحمد عبيد بن دغر ونائب رئيس الوزراء وزير الكهرباء عبد الله محسن الكوع ووزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي ووزير الإنعاش العامة والطرق المهندس عمر عبدالله الكرشبي ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور أحمد عوض بن مبارك.

وفي اللقاء تحدث الأخ الرئيس.. مشيراً إلى أن هذه الزيارة تعد رسالة إلى كافة أبناء الشعب اليمني بأن محافظة عمران تنعم باليمن والاستقرار وبديابة لتفقد خطة إعادة تطبيع الأوضاع في المحافظة من خلال إعادة الخدمات في مختلف القطاعات التي تضررت جراء الأحداث التي شهدتها وخاصة الكهرباء والمياه والصحة والتعليم.

وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ضرورة تضاريف كافة الجهود والاتجاه نحو البناء والتنمية وعلى صيغة الماضي وتفتح صفحة جديدة مشرقة.. وقال: يكفي الشعب اليمني صراعات وحروب ويكفي ما عاناه من وبلائها منذ 50 عاماً حيث أنها لم تقم سوى المزيد من الدمار والأسى وعرقله مسيرة التنمية.

وأضاف الأخ رئيس الجمهورية « إن الشعب اليمني يتوق إلى الأمن والاستقرار والسلام والتوجه نحو بناء اليمن الجديد المبني على العدالة والمساواة والوفاء بين كافة مكوناته». وأشار الأخ الرئيس إلى أن المبادرة الخليجية كانت ضربة لثقل اللواقح الذي ارتضاه أبناء اليمن سبيلاً للخروج إلى بر الأمان عقب ضحايا من أجله والشباب وجميع فئات الشعب وخرجوا باللايين إلى ساحات الحرية والتغيير ينتفضون.

وقال « إن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني أدت على ضرورة نزع السلاح وعدم المواجهة بين أبناء الشعب الواحد وتغليب مصلحة الوطن على مآعاه من مصالح كما أنها رسمت خارطة طريق مستقبل اليمن الجديد وضعت الحلول لخلف قضاياه ومنها القضية الجنوبية وقضية صعده ولهذا فقد اتفقت مختلف القوى والأطراف والمكونات المشاركة في المؤتمر بان الصراع ولغة السلاح لا تصنع الحلول بل أنها تجلب معها المزيد من المعاناة ومضاعفة الجراح والفرقة والشقات.

ودعا الأخ الرئيس النازحين من أبناء محافظة عمران إلى العودة إلى ديارهم بعد تطبيع الأوضاع في المحافظة.. لافتاً إلى أن الدولة والحكومة تعمل جاهدة على إعادة الخدمات الأساسية للمحافظة.

وأكد الأخ رئيس الجمهورية إن هناك اتفاق كامل على الانسحاب من المحافظة من كافة الأطراف والجماعات المسلحة وبسبب نفوذ الدولة وقوام السلطة المحلية بواجبها في تنفيذ المشاريع والتنمية.

وقال الأخ الرئيس « هناك ثوابت وطنية يجمع عليها كافة أبناء الوطن بمختلف توجهاتهم متمثلة في النظام الجمهوري والوحدة والنهج الديمقراطي ومخرجات الحوار الوطني الشامل بما يحقق الأهداف الوطنية المنشودة اصطنع الكف الأضلل والمستقبل المشرق. مطالبا كافة القوى والأطراف بالتفاف بالبرامج السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تقيد المجتمع والمواطن.

وأضاف علينا اعتبار ماحدث في عمران درساً من الماضي يستلهم منه الجميع الدروس والعبر وإغلاق هذه الصفحة والبعد بصفحة جديدة والسير مع الإجماع الوطني صوب بناء اليمن الجديد الذي يتطلع إليه الجميع من خلال تغيير منظومة الحكم لتواكب المتغيرات الجديدة المرتكزة على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وبما يحفظ حقوق كافة المواطنين ويحقق تطلعاتهم في المساواة والعدالة والحكم الرشيد.

سئولي محافظة عمران اهتماماً كبيراً في مختلف المجالات.. لافتاً إلى أنه تم تخصيصه مليارات ريال لإعادة أعمار المرافق والممتلكات العامة والخاصة التي تضررت خلال الأحداث الأخيرة.

وكان محافظ محافظة عمران يتحدث بكلمة رحب فيها بالأخ الرئيس في زيارته التفقدية لمحافظة عمران لتتسور أحوال المواطنين فيها والإطلاع عن كثب على الجهود المبذولة لتنضيد جراحها ومعالجة آثار وتداعيات واضرار الأحداث التي شهدتها مؤخرًا.. مشيراً إلى أن هذه الزيارة دليل على ما يوليه الأخ الرئيس من اهتمام بهذه المحافظة وحرصه على متابعة جهود الحكومة لتجسير باعادة تطبيع الحياة فيها كما تعبر دعماً ودفعة قوية للجمع للعمل من أجل التنمية والبناء.

وأشار المحافظ عمران إلى توجيهات الأخ الرئيس بتشكيل لجنة برئاسة الأخ رئيس الوزراء لمعالجة مختلف المواضيع والقضايا التي تهم المحافظة عقب الأحداث التي شهدتها.. لافتاً إلى أن اللجنة أقرت تنفيذ التوجيهات واتخاذ عدد من الإجراءات والمعالجات ومنها إنشاء وحدة تنفيذية من المختصين والفنيين من مختلف الجهات المعنية وذات لخصر الاضرار وتنفيذ مجمل المهام المتعلقة بإعادة إعمار المناطق المتضررة.

ولفت إلى أن اللجنة خصصت مبلغ خمسة مليارات ريال كدفعة أولى لإعادة الإعمار في المحافظة وكذا تكليف وزير الدفاع والداخلية بتطبيع الأوضاع الأمنية في المحافظة وتشكيل لجان مختصة على كافة المحافظات للخصر والتدقيق وتوجيه الجهات الخدمية والمركزية بالتنسيق مع مكاتبها في المحافظة لسرعة العمل على إعادة الخدمات الأساسية خاصة الكهرباء والمياه والاتصالات بالإضافة إلى تسخير مائة ألف حالة مساعداً إغاثية عاجلة من المواد الغذائية والعلاجية والإيوائية.

موضحاً إن هذه المعالجات من شأنها أن تسهم في إعادة الأوضاع إلى طبيعتها.

وقال « إن مثل هذه المواقف الوطنية ليست غريبة على الأخ الرئيس... ممثناً جهوده وسعيه الدؤوب لإخماد الفتن والصراعات التي لا ينجو منها أحد وإخراج اليمن إلى بر الأمان من خلال تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل باعتبار الدولة هي الراعية للجميع والضامنة لحقوقهم.

كما تحدث عدد من الحاضرين حيث عبروا باسم أبناء المحافظة عن الشكر والتقدير للاخ الرئيس على هذه الزيارة وما يوليه من اهتمام لتسريع عودة الحياة إلى طبيعتها في محافظة عمران.. مؤكداً استعدادهم للتعاون مع جهود الدولة والحكومة في هذا الجانب.

كما قام الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية بجولة تفقدية

الأنسي: الإصلاح مع المصالحة المنصوص عليها بالحوار والمرتبطة بالعدالة الانتقالية



أكد الأمين العام للإصلاح الأستاذ عبد الوهاب الأنسي، أن الإصلاح مع المصالحة الوطنية المنصوص عليها في الحوار الوطني والمرتبطة بالعدالة الانتقالية.

جاء ذلك خلال كلمة له في الإطار والاسمسة المضامنية التي تلتها دائرة الإعلام والثقافة بالإصلاح مساء الثلاثاء لقيادات المؤسسات الإعلامية ومراسلي وسائل الإعلام الخارجية. وأكد الأنسي أنه لا يمكن أن تكون هناك مصالحة وطنية بدون عدالة انتقالية ونحن نرفض أي مصالحة تتصادم مع مخرجات الحوار الوطني.

وأشار إلى أن مشاركة الإصلاح في الحكومة الحالية مرتبط بالمبادرة الخليجية والخروج منها يوفر فرصة لبعض لآهات الإصلاح بأنه أول من أخذ بالمبادرة وخرج عنها.

وتطرق الأنسي خلال حديثه إلى مسيرة الإصلاح مؤكداً أنه ليس حزبا حديدا يرفض تعدد الآراء واختلاف وجهات النظر داخل أطراف المختلفة لكن القرارات والمواقف تتصمها مؤسسات الإصلاح.

وأوضح أن الإصلاح سواء الأفراد أو القيادات ليسوا بمعصومين وأي فرد في الإصلاح يجب أن يخرج من النظام والقانون مستعدون لتلقيه المحاكمة.

وأضاف: لم يحدث على امتداد تاريخ الإصلاح خروج أي إصلاحي عن ما تقرره مؤسسات الإصلاح إزاء مختلف القضايا.

وحدد الأنسي موقف الإصلاح الذي أعلن عنه في عام 2002 حول منهجية النضال العلني مؤكداً أن كل إيدياته ومواقفه تؤكد ذلك بشكل قاطع وخروج من هذا المبدأ.

وحول تفسيره لما جرى في عمران أكد الأنسي أن سببها أحد أمرين إما عجز الدولة أو خيانتها، وطالب بتحقيق شامل فيما جرى وإعلان الحقائق للشعب.

وذكر أن الإصلاح على امتداد تاريخ الإصلاح خروج أي إصلاحي عن ما تقرره مؤسسات الإصلاح إزاء مختلف القضايا.

وحدد الأنسي موقف الإصلاح الذي أعلن عنه في عام 2002 حول منهجية النضال العلني مؤكداً أن كل إيدياته ومواقفه تؤكد ذلك بشكل قاطع وخروج من هذا المبدأ.

وحول تفسيره لما جرى في عمران أكد الأنسي أن سببها أحد أمرين إما عجز الدولة أو خيانتها، وطالب بتحقيق شامل فيما جرى وإعلان الحقائق للشعب.

وذكر أن الإصلاح على امتداد تاريخ الإصلاح خروج أي إصلاحي عن ما تقرره مؤسسات الإصلاح إزاء مختلف القضايا.

وذكر أن الإصلاح على امتداد تاريخ الإصلاح خروج أي إصلاحي عن ما تقرره مؤسسات الإصلاح إزاء مختلف القضايا.

وحدد الأنسي موقف الإصلاح الذي أعلن عنه في عام 2002 حول منهجية النضال العلني مؤكداً أن كل إيدياته ومواقفه تؤكد ذلك بشكل قاطع وخروج من هذا المبدأ.

وحول تفسيره لما جرى في عمران أكد الأنسي أن سببها أحد أمرين إما عجز الدولة أو خيانتها، وطالب بتحقيق شامل فيما جرى وإعلان الحقائق للشعب.

وذكر أن الإصلاح على امتداد تاريخ الإصلاح خروج أي إصلاحي عن ما تقرره مؤسسات الإصلاح إزاء مختلف القضايا.

وحدد الأنسي موقف الإصلاح الذي أعلن عنه في عام 2002 حول منهجية النضال العلني مؤكداً أن كل إيدياته ومواقفه تؤكد ذلك بشكل قاطع وخروج من هذا المبدأ.

وحول تفسيره لما جرى في عمران أكد الأنسي أن سببها أحد أمرين إما عجز الدولة أو خيانتها، وطالب بتحقيق شامل فيما جرى وإعلان الحقائق للشعب.

وذكر أن الإصلاح على امتداد تاريخ الإصلاح خروج أي إصلاحي عن ما تقرره مؤسسات الإصلاح إزاء مختلف القضايا.

وحدد الأنسي موقف الإصلاح الذي أعلن عنه في عام 2002 حول منهجية النضال العلني مؤكداً أن كل إيدياته ومواقفه تؤكد ذلك بشكل قاطع وخروج من هذا المبدأ.

وحول تفسيره لما جرى في عمران أكد الأنسي أن سببها أحد أمرين إما عجز الدولة أو خيانتها، وطالب بتحقيق شامل فيما جرى وإعلان الحقائق للشعب.

وذكر أن الإصلاح على امتداد تاريخ الإصلاح خروج أي إصلاحي عن ما تقرره مؤسسات الإصلاح إزاء مختلف القضايا.

وحدد الأنسي موقف الإصلاح الذي أعلن عنه في عام 2002 حول منهجية النضال العلني مؤكداً أن كل إيدياته ومواقفه تؤكد ذلك بشكل قاطع وخروج من هذا المبدأ.

وحول تفسيره لما جرى في عمران أكد الأنسي أن سببها أحد أمرين إما عجز الدولة أو خيانتها، وطالب بتحقيق شامل فيما جرى وإعلان الحقائق للشعب.

المشرك يستنكر الصمت العربي إزاء المآزر الصهيونية بقطاع غزة ويدعو النظام اليمني للتحرك العاجل

أدانت احزاب اللقاء المشترك والتخائل العربي إزاء ما يرتكبه الكيان الصهيوني الغاصب في الأراضي العربية الفلسطينية بقطاع غزة من مجازر بشعة وحرب إبادة منذ نحو ثلاثة أسابيع متواصلة.

ودعا المشركون النظام اليمني الرسمي إلى دعوة القيادات العربية للتحرك العاجل ووقف العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، والتحرك العربي والإسلامي الموحد لاستصدار قرارات دولية توقف العدوان وتحاكم المورطين الصهيونية بجرائم حرب الإبادة في المحاكم الدولية.

وكما طالب البيان بان ترتقي أي مبادرات عربية مقفلة إلى مستوى القدرات العسكرية المتطورة والنجاحات التي حققتها المقاومة في العوان الصهيوني الأخير.

كما دعا المشرك إلى سرعة عقد الحصار عن قطاع غزة وتقديم كافة أنواع الدعم والمساندة للشعب العربي الفلسطيني، بما يمكنه من الصمود وصد العدوان الصهيوني.

كما طالب احزاب القاء المشترك الشعب اليمني وكافة الشعوب العربية إلى التحرك اللازم للتعبير عن الدعم والمساندة لاشقاء في فلسطين.

المشرك يستنكر الصمت العربي إزاء المآزر الصهيونية بقطاع غزة ويدعو النظام اليمني للتحرك العاجل

أدانت احزاب اللقاء المشترك والتخائل العربي إزاء ما يرتكبه الكيان الصهيوني الغاصب في الأراضي العربية الفلسطينية بقطاع غزة من مجازر بشعة وحرب إبادة منذ نحو ثلاثة أسابيع متواصلة.

ودعا المشركون النظام اليمني الرسمي إلى دعوة القيادات العربية للتحرك العاجل ووقف العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، والتحرك العربي والإسلامي الموحد لاستصدار قرارات دولية توقف العدوان وتحاكم المورطين الصهيونية بجرائم حرب الإبادة في المحاكم الدولية.

وكما طالب البيان بان ترتقي أي مبادرات عربية مقفلة إلى مستوى القدرات العسكرية المتطورة والنجاحات التي حققتها المقاومة في العوان الصهيوني الأخير.

كما دعا المشرك إلى سرعة عقد الحصار عن قطاع غزة وتقديم كافة أنواع الدعم والمساندة للشعب العربي الفلسطيني، بما يمكنه من الصمود وصد العدوان الصهيوني.

كما طالب احزاب القاء المشترك الشعب اليمني وكافة الشعوب العربية إلى التحرك اللازم للتعبير عن الدعم والمساندة لاشقاء في فلسطين.

سكرتير التحرير يحيى البياعي

مدير التحرير راجح باداي

رئيس التحرير محمد عبد الوهاب البيوسفي

صاحب الإمتياز محمد عبدالله اليدومي

الأشتراكات



للمؤسسات: 10000 ريال • للأفراد: 4000 ريال • الدول العربية: 60 دولار • بقية دول العالم: 100 دولار الجمهورية اليمنية - صنعاء ت: 230317 - فاكس: 235887 - ص.ب: (435)

http:// www.alsahwa.yemen.net - Email: alsahwa@yemen.net.ye

إدارة الإعلانات 711105777 • موبايل

Email: fm403623@yahoo.com

مشوف

أحمد عثمان

ahmedothman6@gmail.com

عن رحيل القشبي
والدروس المصاحبة

ما هو الشهيد حميد القشبي يترجل بعد أن رحل كقط لم يهرب ولم يتخاذل أو يجبن وهو موقف قل مثيله في تاريخ الرجال.. رحل اليوم بعد أن صار مثالا عند كثير من شباب اليمن وهذه حسن خاتمة ويتمناها الكثيرون ولا يتلقاها إلا الذين صبروا والمحظوظون من الناس؟

والمهم هنا أن تؤخذ الدروس من كل ماجرى لأن معركة الجمهورية والثورة لم تنته والمعركة التي أدارها القشبي فصلا من هذه اللحمة... هل أدار القشبي هذه المعركة وحده ربما وهذا خطأ يجب ألا يتكرر وأن لا يتعامل مع الأمور الصيرية بنصف جدية ونصف تواكل وعلى طريقة (سحلي لحي) والمكان الذي تعبي فيه أرقدي؟ ما كان لـ (عمران) أن تسقط لولا أخطاء داخلية وما كان للواء 310 أن يسقط لولا أخطاءه وتقصيرات داخلية من المعسكر الجمهوري الثوري في هذه البلاد قد يكون بعضها أخطاء من الشهيد نفسه على طريقة حسن الظن وعدم اتخاذ تدابير للأسوأ مع أن الأسوأ كان محيطا من كل جانب؟

دعونا من المؤامرات الحلية والخارجية فهي واضحة ولا تحتاج إلى (فقيه) أو (منجم)؟ لكن هذه المؤامرات كانت ستسقط في آخر لحظة وكانت تكاد أن تسقط وتخب وهم ماصدقوا؟ لو لم تكن هناك ثغرات ونقاط ضعف إدارة من الفريق الذي قرر الحرب داخل الجيش ومعسكر الجمهورية والدولة؟

لا يمكن أن يقتنع فريق في الدولة والجيش (مثلا) بخوض الدفاع والحرب بينما تكون إرادة فريق آخر في الدولة والجيش غير ذلك ثم يخوض الفريق الأول الحرب معتمدا على الفريق المعارض إذا تم هذا فهي ساذجة لا تغتفر؟ يجب أن تحصر كل نقاط الضعف لكي لا تتكرر المسألة فكل المصائب تأتي عندما لا يتعلم الناس الدروس من أخطائهم ومصائبهم ويعتمدون على حسن الظن في وقت يكون فيه حسن الظن نوع من الخذلان والعجز والتفريط. أما عندما يتعلمون من التجارب والأخطاء ويعملون حلا ومعالجة للأسوأ وطريقة خروج ومقاومة فان كل محنة تتحول إلى منحة.

بحضور جماهيري هو الأكبر في تاريخ اليمن؛

تشيع الشهيد البطل حميد القشبي إلى مقبرة الشهداء بصنعاء



بحضور جماهيري هو الأكبر في تاريخ اليمن، شيعت حشود غفيرة عصر اليوم بميدان السبعين جثمان العميد حميد القشبي قائد محور سفيان قائد اللواء 310 والذي قتل في المجهات التي اندلعت بين قوات الجيش ومسلي الحوثي بعمران.

حيث اكتض ميدان السبعين بحشود غير مسبوقة، وعبر المشيعين عن استنكارهم لقتل العميد القشبي مريدبن هتافات وشعارات تطالب بالتحقيق في حادث مقتله وسقوط اللواء 310 بيد مسلحي الحوثي. وكانت قد اقيمت بمجمع العرضي مراسم رسمية لتشيع العميد القشبي، حيث تم نقل الجثمان إلى ميدان السبعين. ومن المقرر أن يتم دفن جثمان العميد القشبي في مقبرة الشهداء بالعاصمة صنعاء.

لأجل اليمن

كتب: الحرر السياسي

أي جزء من الوطن ولم يؤسس لأي إمارة أو دويلة داخل الدولة. وفي كل محطاته التاريخية، التي هي كتاب مفتوح، ظل الإصلاح منسازا لقضايا وطنه ومصالح شعبه. أبدا لم يُفرض بمواقفه وأدواره الوطنية لهنا وهاهنا مع رغبات التامرين والمتريصين تجار الأزمات، وبقي وفيما لمبادئه وشركائه، متقبلا لتقديم التنازلات لتعزيز الأفاق والشراكة الوطنية.

سيزكر التاريخ أن الإصلاح، ورغم كل محاولات الكيد له واستهدافه المتواصل من قبل أعداء ثورتي سبتمبر وأكتوبر وفبراير، إلا أنه ما كان يوما آلة حرب بيد أحد أو ضد أحد، فلا شيء أبغض إليه من العنف والإرهاب؛ لذا تحاشى الحروب السست المدمرة، وطوال تاريخه ناضل بوسائل سلمية وديمقراطية لأجل بناء الدولة اليمنية التي يتساوى فيها كل أبنائها على قاعدة التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة وحق الشعب في الاختيار.

وفي سبيل ذلك يتمسك الإصلاح بقوة وبجملته من الثوابت الوطنية التي لا تتنازل عنها ويرى أنها تبقى قواسم مشتركة ملزمة لكل أطراف المجتمع اليمني وقواه السياسية، وفي طليعتها الوحدة والجمهورية والديمقراطية ومخرجات الحوار الوطني التي هي ركائز بناء الدولة وضمان نجاح

سيزكر التاريخ أن التجمع اليمني للإصلاح هو ذلك الحزب العريق الذي أسس للنضال السلمي في اليمن ونجح في الحفاظ على مدينته ونهجه السلمي رغم كل محاولات جره إلى آتون العنف والصراعات الفتيلة التي يجهد البعض لإكسابها بعدا طائفيا ومذهبيا ليس لإحراق الإصلاح كما يؤلمون بل وإحراق اليمن وتفتيته وتقويض مشروعه الوطني. ينسى البعض أنه حين تكون التضحيات لأجل الوطن فليس ثمة ما يخسره الإصلاح، وحين يكون الهدف بناء دولة الشعب وترسيخ وحدته فليس ثمة ما يخيف الإصلاح أو يحول دون مضيه لهده النبيل الذي هو هدف الشعب وأمله الكبير، ومتى ما كانت الوطنية غير ذلك فهي دعاوى زائفة، حماية البيت اليمني من الانهيار ووقف تلغيمه من الداخل هي مهمة كل الوطنيين لمنع وقوع السقف على الجميع.

سيزكر التاريخ أن الإصلاح هو الحزب الذي ظل وفيما للجمهورية وأهدافها السنته، مناهجا عنها بكل ما يستطيع، لا يقبل المساومة أو المهانة فيها، وسبقه متجزرا في ضمير الشعب وساحته الوطنية من سعده إلى المهرة، مستحصيا على الشطب والإلغاء، مفاخرًا بأنه لم يسع يوما لفصل

المرحلة الانتقالية.

وحين يتعلق الأمر بمصير البلد ووحده والتصدي لمخططات تدميره وتمزيقه فليس ثمة خيار أمام القوى المحبة لوطنها إلا الاصطاف وراء تلك الثوابت الوطنية وتقديم التنازلات وترك الخلافات والعمل بسوية لقيادة سفينة الوطن إلى بر الأمان كي لا تتقاذفها رياح المؤامرات وتهدى بها إلى أيدي قراصنة الأوطان ولصوص الثورات.

ليكن معلوما أن الشعب اليمني ما خرج في الثورة تلو الثورة وبذل التضحيات تلو التضحيات كي يسقط مشروع دولته المدنية في شرك الطائفية والعنصرية البغيضة القائمة على الإرهاب وزيف الاصطفاء واستعباد الناس ومصادرة حقوقهم.

وليفهم الجميع أن اليمنيين لم يذهبوا إلى إمادة حوار وطني واسع لمدة عشرة أشهر لينتهي بهم المطاف في جيب جماعة إرهابية متمردة مسكونة بهاجس الحكم ونزعة التفرد والاستحواذ والإقصاء، ويخطئ من يظن أن الشعب سيسمح بذلك. فقيم الحرية والعدالة والحياة المدنية لا تستقيم وجماعة إرهابية تفكك بالخالق ولا ترى له سن حق، جماعة ظلامية لم تستطع أن تهضم بعد قيم التعايش والشراكة والاعتراف بالآخر وبقه في الحياة وفق ما يعتقد.

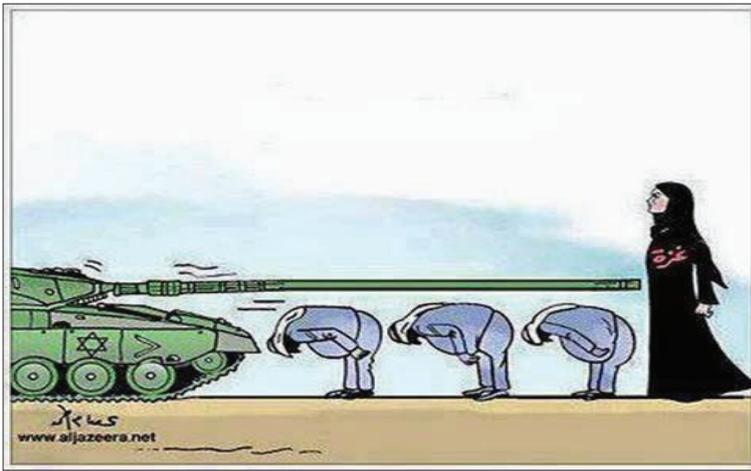
وحى الكشكول

ناصر يحيى

صبراً يا.. غزة

حقاً؛ إنه زمن العزة.. القومية!

لأن لرمضان المبارك بركاته الدائمة على المسلمين؛ فقد كنا على موعد هذه السنة مع انتصارات عسكرية تاريخية في غزة، وانتصارات معنوية من دونها قد لا ينتبه لها كثير من الناس في ظل الانتصارات العظيمة التي تحققتها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني الصمغي ضد غزة!



ولأن الانتصارات العسكرية مشهورة عند الجميع؛ فالواجب هو الحديث عن الانتصارات المعنوية، وهي تلك التي يمكن ملاحظتها في انكشاف حقيقة الموقف المصري المخزي تجاه العدوان على غزة؛ رغم أن عدداً من القوى اليمنية والعربية على اختلاف مشاربها السياسية والفكرية هللت وباركت لجرمة الانقلاب العسكري المصري بقيادة وزير الدفاع يومها (الرئيس الآن) عبد الفتاح السيسي، وكل ما جرى بعده من عمليات شملت الانتفاض على الدستور والحريات السياسية والإعلامية والجماعية؛ بوصفها ثورة شعبية حقيقية أعادت مصر لدورها القومي التاريخي الذي تأسر عليه الإخوان؛ وفي تصريح خطير أثار النجوم من عيون الصهاينة والصليبيين قال قائد نظام الانقلاب وهو يؤكد على هذا الدور إن الجيش المصري مستعد لمواجهة أي تهديد ضد العرب.. والأمر فقط: مسافة السكة ليجدوه مصر ومورها القومي، ويهدف ليبيا، ويوصل التعاطف إلى عراق المالكي وهو يواجه انتفاضة السنة ضد.. لكن عندما حدث العدوان على غزة طالت السكة.. وانشغلت الثورة القومية بالاستماع لأغنية: كلمني عن بكرة.. وابدع عن إمبراح!

أن أمريكا لم تدن الانقلاب العسكري كما تفعل حين تتضرر مصالحها، وظل وزير الدفاع الأمريكي يتصل هاتفياً مع قائد الانقلاب يومياً ربما ليعتذره عن المؤامرة؛ وكذلك لم يروا عيباً في واقعة أن السفير الإسرائيلي عاد إلى القاهرة فور وقوع الانقلاب رغم أنه ضربة لإسرائيل ويحي دور مصر التاريخي (ضدها بالضرورة إن لم تكن مخطنين!)؛ بعد أن كان قد عاد إلى تل أبيب واستقر فيها أيام حكم الإخوان القاتمين مع بلده!

كل ذلك لم يفتح ثوار الغفلة وحناجر النضال اللساني ضد إسرائيل وأمريكا بأن ما حدث في مصر كان انقلاباً عسكرياً لمصلحة إسرائيل بالدرجة الأولى، وبإعارة غريبة استعمارية.. ولم يزعزع إيمانهم بثورته حتى اعتراف د. محمد البرادعي أحد أكابر الانقلاب الرئيسيين، ونائب أو مساعد رئيس الجمهورية الانتقالي: علنا في قناة تلفزيونية أمريكية أنه أنفق ستة شهور لإقناع الأوربيين والأمريكيين (الصهاينة لم يكنوا بحاجة لإقناع لأن النبي كما يقال الآن كان.. منهم!) للموافقة على ضرورة إسقاط الإخوان حماية للدور القومي المصري!

إلى غزة، وتأكيداً على الدور القومي لمصر الجديدة منع المتضامنون المصريين من مواصلة طريقهم إلى الحدود لتقديم مجرد العون الإنساني وليس الاشتراك في المقاومة المسلحة.. وكانت الخاتمة السيئة للدور المصري القومي (!) المبادرة المصرية التي تم إعادتها في الوقت الضائع بالتفاهم بين نظام السيسي القومي العربي وإسرائيل (لا ننسى دور المجاهد الشريف أبو مارن في ذلك) دون أن تدرى المقاومة شيئاً عنها إلا بعد إعلانها رسمياً؛ ويبدو أن المبالغة في جعل المبادرة سيئة كان الغرض منه قوميها، ويتفق مع إحياء دور مصر القومي وعودتها إلى التاريخ والجغرافية.. فقد كانوا يعلمون أن المقاومة سترفض المبادرة السيئة مما يعطي للصهاينة مبرراً قانونياً لقتل الفلسطينيين وتدمير غزة برضى دولي، وتحميل حماس المسؤولية.. ومصر القومية تلعب ديها وهي تقول: [أحنا عملنا اللي علينا.. والباقي على.. الحانوتي!].

غرائب.. العزة القومية!

الغريب أن الإعلاميين الانتقاليين الذين خصصوا سابقاً برامج طويلة للتشديد بالمؤامرة الصهيونية الإخوانية الحساسوية ضد مصر، وشنوا حملات شرسة ضد إسرائيل نسوا فور وقوع العدوان على غزة عداوتهم المزعومة لإسرائيل المتأمرة على أم الدنيا، واستمروا يشنون حملات أقدر ضد حماس الإرهابية، وجرضون الجيش المصري على عبور الحدود وضرب معسكرات حماس خدمة كما يبدو للمجهود.. الحربي القومي، وتكذب بذلك أنهم أعداء لحماس فقط وأصدقاء لإسرائيل على طول.. ربما على أساس أن: عدو عدوي صديقي.. وحماس عدوة إسرائيل.. إذن مصر السيسى صديقة لإسرائيل! أما المؤيدون القوميين والسيساريون فقد لجأوا إلى فضيلة حسن الظن، والتماس

القومي، ورسالتها الجغرافية والتاريخية في المنطق؛ ومع أنني لم أستطع فهم هدف هذا الاتهام بوضوح في ظل حقيقة إيماني بالدور الصهيوني في الانقلاب؛ إلا أنني تاملت خيراً كراه في إسرائيل، وقت في نفسي: وتركا في بلادي الانقلاب العسكري أنه معاد وكاره لإسرائيل، وليس بعيداً على الله أن تتورط إسرائيل في عملية عدوانية جديدة يجد فيها نظام المشير السيسى فرصة لإعادة أمجاد حرب أكتوبر، ويستيقظ المصريون والعرب على بيان مصري يعلن أن القوات المصرية عبرت الحدود مع غزة دعماً للمقاومة الفلسطينية في مواجهة إسرائيل الجرمية التي تآمرت سابقاً مع الإخوان ومرسي وأمريكا وتركيا وقطر لكن اليوم حان وقت الانتقام والتأكيد على دور مصر القومي المعروف في دعم الشعوب العربية وقضاياها العادلة وفي مقدمتها قضيتهم المركزية: قضية فلسطين.. وإنها لحرب حتى النصر!

من سوء حظنا وحظ الفلسطينيين والعرب المؤيدين والمعارضين للانقلاب العسكري على حد سواء؛ أن النظام المصري ابى أن يخرج المعارضين كما رفض أن يجبر بقلوب المؤيدين وخصوصاً الحنوزيين القوميين والشيعيين الماعدين (قلدهم الله) للنفوذ الأمريكي في مصر والتآمر الإسرائيلي عليها، ويثبت لهم بعد العدوان الصهيوني على غزة صحة رواية أنه حركة ثورية تصدت لمخطط أمريكي صهيوني ضد مصر لإخراجها من دورها القومي ضد الصهيونية والاستعمار، فيقرر أن يدعم الصمود الفلسطيني في غزة بفتح مجبر رفح؛ والذي يسيطر عليه أبطال ثورة 30 يونيو؛ ولو للحالات الإنسانية فقط ولا نقول إنه قرر - والشر بعيد - الاشتراك في الحرب مع المقاومة أو مدعا بالسلح والذخائر! لم يحدث شيء، من ذلك بل تم تشديد الحصار، ومنعت الوفود الطبية من الدخول

للتذكير فقط!

اليوم نتذكر كيف كان مؤيدو الانقلاب العسكري المصري يبررون تأييدهم له بأنه: [إعادة إحياء لدور مصر الإقليمي التاريخي - ضربة للنفوذ الأمريكي في مصر وارتهاها للامريكان - وضربة خطيرة وموجعة لمخطط صهيوني أمريكي - بدعم تركي قطري؛ يستهدف مصر ودورها القومي، ويهدف لإخراجها من الجغرافيا والتاريخ].

وكما هو معروف؛ فقد حدث خلاف بين العرب حول صحة مبررات الانقلاب العسكري المصري الذي أسس كثيرون - دون معجزة مادية - بأنه ثورة كاملة الأركان والأوصاف، واكتفوا بأن يكونوا مثل الصديقين الذين سموا كذلك لأنهم يؤمنون بالرسالات بمجرد السماع، وقناعة بسمو وأمانة ومصداقية الرسل والأنبياء، وأعرضوا عن كل علاوات المسيج الدجال التي ظهرت لمن كان له ذرة ولاه قومي.. وفي المقابل رفض آخرون تصديق حكاية أن ما حدث ثورة ولا يبررناهم الملحة عن أنها إعادة لدور مصر الإقليمي التاريخي، وضربة أجهضت مخططا صهيونياً أمريكياً، وأما بأنها مؤامرة دولية شاركت فيها إسرائيل وأمريكا، ولم يتم شيء إلا بموافقتها ورعايتها!

واستمر الخلاف بين المؤيدين والمعارضين حتى الآن.. وبالغ المؤيدين في إبراز إيمانهم بشأن الانقلاب كان ثورة ضد مخطط صهيوني ينفذه الإخوان في مصر وحماس في غزة.. وللتذكير فقط فقد ظل الإعلام المصري الرسمي والملوك للمليويريات يثنون حتى قبل العدوان الصهيوني الأخير على غزة حملات ضد الإخوان ومعهم حماس بوصفهم عملاء لإسرائيل، وتأمروا معها ضد مصر ودورها

الرجال يعرفون قدر الرجال!

من المتوقع أن تزداد الحملات الإعلامية المصرية الصهيونية على الإخوان ومرسي في المستقبل القريب.. فالكنفاسة، والقرارات العسكرية المنطلة التي ظهرت عليها المقاومة لم تكن وليدة حفلات أغان ورقص في الشوارع؛ وقائلا القيادي المصاوي/ أسامة حمدان إن المقاومة أدخلت إلى غزة كل ما تدره أيام.. مرسي؛ ومع ظهور امتلاك حماس لطائرات بدون طيار ذات مهام قتالية متعددة.. وصواريخ ذات قدرات مختلفة.. وصواريخ أرض جو.. ووصول قدرتها إلى حد قصف معظم مناطق فلسطين المحتلة.. فلم يعد هناك حاجة لمعرفة من كان يخدم قضية فلسطين ويعيد لمصر دورها القومي.. ومن تأمر لإجهاض هذا الدور، والتنسيق مع الصهاينة سياسياً واستخباراتياً ضد المقاومة؛ المقارنة أيضاً بين موقف مصر مرسي وموقف مصر السيسي سوف تفضح الكثير.. ففي مقابل منع نهاب الوفود الشعبية إلى غزة، والسماح لثلاثين من الحالات الإنسانية (من حالي الجوازات الأجنبية والمصرية فقط) بالعبور إلى مصر.. فقد كان موقف مصر مرسي أيام العدوان السابق أكثر شرفاً لمصر؛ بدءاً من إرسال رئيس وزراء مصر إلى غزة لإعلان التضامن معها، والسماح بدخول الوفود الشعبية، واستمرار فتح معبر رفح.. ويوصى إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي لم يبرض على المقاومة شيئاً يضرها! بقي أمل وحيد أن يفتتح الموقف المصري النحاز لإسرائيل في عهدنا الأخير المناضلين القوميين والماركسيين أن الانقلاب لم يكن ضربة لإسرائيل ولا لأمريكا، ولا هو ثورة إعادة الدور المصري القومي إلا إذا كان المقصود بصر دور أيام.. حسني مبارك!

سياسيون: القشبي استشهد واقفاً دفاعاً عن كرامة وطنه وشعبه ووفاءً بقسمه العسكري



اعتبر العميد الركن حميد بن حميد القشبي قائد اللواء 310 مدرع الذي كان مرابطاً في محافظة عمران من أبرز الشخصيات العسكرية التي أعلنت تأييدها للثورة الشبابية التي شهدتها البلاد؛ لما كان يمثلها العميد القشبي من مكانة كشخصية عسكرية بارزة وقياداته لأحد أهم الألوية اليمنية شهرة على امتداد تاريخ الجيش الجمهوري اليمني.

وحظى العميد الركن حميد القشبي باحترام واسع بين مختلف الفئات الاجتماعية في عمران، وهو ما أكسبه القدرة على الحفاظ على أمن واستقرار محافظة عمران، وقد كان العميد القشبي هو أكثر قائد عسكري مؤيد للثورة تعرضاً لمحاولات الاغتيال والتصفية وبأساليب متنوعة.

علي قيس

من جانبه قال الباحث السياسي غائب حواس: نعرى أنفسنا وشعبنا العظيم في استشهد هذا البطل الذي استشهد واقفاً وقاتل عن كرامته وكرامة موطنه وشعبه وبثوره الخالدة إلى آخر نفس من أنفاسه الطاهرة وأضاف: إن تصفية قوة عميد الشهداء (حميد القشبي) لم تأت من فراغ وليس من فراغ الحديث عن ثورة سبتمبر ولا عن الجمهورية في سياق الحديث عن القشبي ذلك أن المعروف أن اللواء 310 كان يسمى في الأساس اللواء الأول وبالقول هو اللواء الأول الذي تأسس في عهد الجمهورية وحميد بن حميد القشبي رحمه الله هو خير من حافظ على ذلك اللواء الجمهوري.



غائب حواس < خياناتهم لن يطول فوالله وتالله وبالله أن صبر أبناء

الزبيرى وأبناء القشبي من أحرار الشعب اليمني على خيانة الخونة مدنيين وعسكرية وسياسيين وحزبيين في الداخل أو في الخارج لن يطول وإن دم حميد القشبي لن يضيع هدراً بل أنه بائن الله سيوف تحول كل قطرة دم إلى حمم بركانية هي التي تحدث عنها الزبيرى الذي قال هنا البراكين هبت من مضاجعها واليوم سوف تهب تلك البراكين من جديد كما هبت مع الزبيرى وكما هبت من دم الزبيرى سوف تهب من دم القشبي بائن الله.

سجل ياتاريخ

من جهته قال العميد المتقاعد محسن خصروف: يكفي القشبي فخراً أنه قاتل حتى الرمح الأخير وأنه بر بقسمه العسكري وادى ما عليه، ولا عبثه لما قبله ولا ما بعده، فالرجل لم يجبن ولم يتأخر عن أداء مهمته كقائد عسكري في القوات المسلحة اليمنية واعتقد أن هذا سيسجل في التاريخ العسكري اليمني أن قائداً عسكرياً يمينياً تخلى عنه الجميع وقاتل بمفرده ومن بقي معه حتى لقي ربه.

وحول دلالة الحشود الكبيرة اليوم المقدره بمئات الآلاف أكد العميد المتقاعد في تصريحه (الصورة): أن اليمنيين يتوقون إلى السلامة متمنياً على القيادة السياسية والعسكرية أن تتجه بقوة نحو فرض إرادة المجتمع في السلام والاستقرار ونزع السلاح من كل المسلحين أياً كانت هويتهم واتجاهاتهم ولا يبقى السلاح إلا في أيدي الدولة والقوات المسلحة والأمنية وأن الدولة هي التي تحتكر أدوات القوة وأدوات الضبط وأنا أرحبوا أن تتجه الرئاسة والحكومة إلى أن تجمع الكل إلى طائفة السلام من جديد وأن يكون هناك تصالح شامل لا يستتني احد بحيث تكون نتائجه لجميع أبناء اليمن.

حلم عودة الإمامة

وحول أطماع عودة الإمامة وتمسك المشيعين للشهيد القشبي بالنظام الجمهوري أكد العميد خصروف أن عودة الإمامة حلم من أحلام الغبطة ومن رابع المستحيلات أن يعود التاريخ إلى الخلف والناس يمكن أن تكون قلقة وخائفة ولكن النظام الجمهوري في مأمن وصنعاء، ستنزل عاصمة الجمهورية اليمنية والعلم الجمهوري سيظل يرفرف ولا يستطاع احد أن يضع بديل لا للنظام الجمهوري ولا للعلم، وأضاف: نحن الآن نسعى إلى تطوير النظام الجمهوري وأن يكون هذا النظام كاسمه وأن يكون المحتوى كبير وأن يكون نظام جمهوري شكلاً وموضوعاً وأن تكون الديمقراطية

رجل الجمهورية

وأشار حواس في تصريحه (الصورة): لا غرابة أن تأتي تصفية هذا اللواء الجمهوري وهذا الرجل الجمهوري على يد نفس العصابة التي تأسس اللواء الأول من أجل حماية الجمهورية من عودة الإمامة وكذلك تشير إلى أن بعض القوى الحاكمة والمنتمية على العميد القشبي وعلى اللواء العريق الذي قاده والتي حاولت أن تصطاد في الماء العكر وهو ما نعنيه بالخونة والبيعة الذين باعوا دماء الأحرار ابتداءً من الزبيرى والتلابيا واللقية وعلى عبد الغني ولبويزة مروراً بسالم قطن حتى حميد القشبي.

موضحاً أن حميد القشبي لم يمت بل بعث في حياة أخرى لن تتسع الفرصة لعدائه أبداً أن يتألوا منه بإذن الله وقد أصبح حميد القشبي هو بطل الجمهورية الأول في القرن الواحد والعشرين، وأضاف: بهذه المناسبة ندعو عامة الشعب اليمني ومن يمتلكون حس الأحرار السبعين من أبناء أبول ومن أبناء الزبيرى والنعمان وعلى عبد المغني ورفاقهم ندعوهم إلى إعادة إنتاج سبتمبر كقوة على الأرض تواجه عودة الإمامة لأننا اليوم نرى اليوم أن الإمامة تعيد إنتاج غيب على جبه وحب على الأحرار أبناء الزبيرى والقشبي إنتاج سبتمبر ولبول من جديد.

رفض الكهنوت الإمامي

وحول دلالة الحشود الكبيرة والرسالة التي أراد المشيعون إيصالها قال غائب: الحشود التي حضرت حشوداً تلقائية لم تدعوها المصالح الحزبية ولا المنافع والمصالح وقد مات القشبي رحمه الله ولم يدملك من الأمر أن يعطي أو يمنع أحد أو يرغب أحد والحشود التي حضرت اليوم هي حشود أحرار الجمهورية وحشود الشعب اليمني الذي يرفض عودة الكهنوت الإمامي بإسبغ صورة الذي يتمثل بمليشيات الحوثي وهو رفض لكل هويات الكهنوت التي تحاول أن تتوضع من جديد وتحاول أن تهرب الشعب اليمني من جديد ولكن حميد بن حميد القشبي قد أشعل الشرارة الأولى هو ورفاقه التي سوف تبدد غياهب وظلمات الكهنوت والكهنوتيين الجدد.

صبر الشعب

وأضاف على الساسة والقيادات العسكرية والسياسية الحزبية أن يعلموا أن صبر الشعب على

صاروخية من نوع (لو) تعرض لها في مقر إقامته باللواء 310 الأمر الذي أحدث أضراراً في المكان الذي وقعت فيه القذيفة دون حدوث خسائر بشرية، حيث تم إطلاق القذيفة من جوار مبنى محكمة عمران الابتدائية باتجاه العسكر وسط مدينة عمران.

القشبي الإنسان

في بداية العام 2012 وفي مقابلة صحفية تحدث الشهيد القشبي عن جمعة الكرامة قائلاً: جمعة الكرامة بالتاكيد كانت حدث كبير وغير متوقع وهذا الحدث أثر في نفسيات الشعب بالكامل حسب اعتقادي وتأثر فيها كثير وأنا كذلك عندما شاهدت المناظر والدماء تسيل من الشباب من صدورهم ومن رؤوسهم ويهذه الوحشية الكبيرة وبالتاكيد أثرت فينا وأنا في ذلك اليوم لم أتم بعد ما رايت الشهيد البشع لتلك الأحداث الرهيبة وأثر في أنفسنا كثيراً، واتخذنا بعدها خطوتنا وهي التضامن في نفسيات الشعب بالكامل حسب اعتقادي وتأثر فيها كثير وأنا كذلك عندما شاهدت المناظر والدماء تسيل من الشباب من صدورهم ومن رؤوسهم ويهذه الوحشية الكبيرة وبالتاكيد أثرت فينا وأنا في ذلك اليوم لم أتم بعد ما رايت الشهيد البشع لتلك الأحداث الرهيبة وأثر في أنفسنا كثيراً، واتخذنا بعدها خطوتنا وهي التضامن في نفسيات الشعب بالكامل حسب اعتقادي وتأثر فيها كثير وأنا كذلك عندما شاهدت المناظر والدماء تسيل من الشباب من صدورهم ومن رؤوسهم ويهذه الوحشية الكبيرة وبالتاكيد أثرت فينا وأنا في ذلك اليوم لم أتم بعد ما رايت الشهيد البشع لتلك الأحداث الرهيبة وبالتالى كان قرارنا صائباً.

رسالة القشبي لشباب الثورة

وقال الشهيد القشبي متحدثاً عن شباب الثورة: «هم قدوتنا فهم من صمدوا في الميادين وخرجوا قبلنا وصمودهم الأسطوري هذه الفترة بالكامل جعلنا نفتدي بهم فهم أصبحوا مدرسة وأصبحوا معلماً والنظر والمنصع والمنجز للثورة فنحن نؤيدهم ونبارك لهم خطواتهم وصبرهم وثباتهم فهم من قاموا بالثورة وهم من أشعلوا شعلة الثورة وهم من أجهزوا حتى وصلت للأهداف التي وصلنا إليها بفضل الله من مجهودهم المباركة المخلصه وثباتهم في الميادين والساحات.»

ووصف الشهيد القشبي الرئيس هادي بأنه يحظى باحترام الجميع في مختلف محافظات الجمهورية رجل عملي ورجل صادق وإن شاء الله الشعب هادي بأنه يحوله بكله بما في ذلك أبناء القوات المسلحة المناصرة للثورة وكل فئات الشعب من مدنيين وعسكريين اعتد بانهم في الاتجاه الذي يخطوه المشير عبد ربه منصور هادي وإن شاء الله تكون عند حسن ظنه.

بمحتوى إنساني وتكون العدالة هي المحتوى الرئيسية والمقصود به العدالة الاجتماعية والعدالة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية فهذا ما نحلم به الآن، أما النظام الجمهوري فهو راسخ رسوخ شمساً وعبقان.

وأشار خصروف إلى أن ما حدث في عمران عبء ودرس أن سفك الدماء لا يؤدي إلى أي نتيجة إيجابية بخدم من يتجهون إلى العنف والسلام هو الخرج الوحيد للميتين والقبول بالآخر والتعايش هو الطريق الوحيد لنجاة اليمن من بشار الدماء التي يمكن أن يؤدي إليها العنف؛ فالعنف لا يؤدي إلى أي نتيجة ولا يصنع قرارات ولا يصنع مجتمع مستقر وأمن ولا تطور ولا ازدهار.

آخر تصريح

وفي آخر تصريحات الشهيد القشبي أكد تعهده بالدفاع عن الوطن وحماية الشعب ومكتسباته، وقال: «أهم من يظن أننا سنستسلم وسنقاتل حتى آخر جندي وسنموت على ساحات الشرف ولا نأتم أعين الجناء، وأضاف: سقاتل ومع كل الشرفاء من أفراد اللواء 310 ولن أخون شرفي العسكري والقسم الذي أعاهدت به الله ثم الوطن على حماية الشعب وسلامة أراضيه.»

محاولات الاغتيال

وكان العميد القشبي قد تعرض لمحاولة اغتيال في 14 من شهر نوفمبر من العام 2011م من خلال وضع عبوة ناسفة تم صنعها من مواد شديدة الانفجار وتمت محاولة الاغتيال بتخطيط وبقية عالية تؤكد النية المبيتة لدى المتورطين في هذه الجريمة والذين سعى المخططون لها إلى تغيير الأوضاع وسفك دماء اليمنيين وتصفية القادة العسكريين والسياسيين المؤيدين للثورة، وفي محاولة أخرى نجسا العميد الركن حميد القشبي من محاولة اغتيال هي الثانية حيث تعرض العميد القشبي لكسب نضبه مسلحون مدعومين من قبل بقايا نظام صالح العائلي ما أدى إلى إصابة شقيقه حميد العميد القشبي برصاصه في الرجل، وفي محاولة ثالثة نجح العميد القشبي من محاولة اغتيال تعرض لها عبر قذيفة

عاش مناضلاً.. ودافع صامداً.. ومات بطلاً

الشهيد القشبي

قائداً في الخطوط الأولى للدفاع عن الثورة والجمهورية

لم يكن يدرك أولئك الإقزام الذين قتلوا الشهيد البطل العميد حميد القشبي يدركون أنهم يغفلونهم هذه أمنا يستخبرون نخوة شعب نار على الظلم والظلم والظلم والكهوت، ويرى أن هذه الجماعات التي تمارس كل الجرائم إنما تستهدف المشروع الوطني المتمثل بقم الثورة والجمهورية التي ضحى البنيون من أجلها في عدة محطات، ذلك أن القشبي بصموده ونضاله كان يدافع عن الوطن وجمهورية، نيابة عن كل أبناء الشعب اليمني.

لقد خلف الشهيد القشبي موجة غضب شعبية كبيرة، بعد أن أدرك الجميع صمود القشبي في وجه مليشيات التمرد والإرهاب الحوثية، التي صمد أمامها هو ورفاقه من منتسبي اللواء 310 في عمران طوال 4 أشهر، صموداً استورياً في وجه الحصار والذلل.

لم يدركوا أن قتلهم للشهيد القشبي ستصبح محاكمة معتبرة عند الأجيال، وهو الذي مثل الالتزام الصارم بالواجب العسكري وشرف الجندية التي كانت أهم بؤايع صموده البطولي، ورغم كل ذلك لم يتخل عن موقفه الإنسانية تجاه المدنيين حين رفض أي استهداف لأحباء مهما كانت المبررات، رغم تسلل العناصر المسلحة اليها.

لقد أصبح الشهيد القشبي -رحمه الله- رمزاً جدياً عن رموز الثورة والجمهورية، إن لم يكن مفتتحاً للجمهورية الثانية، فقد جند نفسه للدفاع عن الجمهورية وحمايتها من شهوة عودة الإمامة التي تحملها جماعة الحوثي الإرهابية، والتي تثقت كل أفعالها وأقوال قياداتها أنها تعمل عكس المشروع الوطني ومقاطعة معه، وليس لها هدف إلا العودة إلى الماضي، وإعادة التمييز المذهبي والسلافي المقيت الذي نبذته شعبيات اليمنى والتف حول مشروعه الوطني الجامع.

لقد كان القشبي وصموده في عمران الوجه الأبرز لهذا المشروع الوطني، أمام الجماعة المسلحة التي لا يمكن تصنيفها إلا كقبض للدولة كغيرها من الجماعات المسلحة التي تمثل خطراً على المجتمعات والولة، وبذلك أصبح الشهيد البطل حميد القشبي رمزاً وطنياً.

عاش مناضلاً.. مات بطلاً

يرى الكاتب والصحفي رشاد الشرعبي أن استهداف القائد الشهيد البطل حميد القشبي لم يكن لشخصه، ولكن لخصبه كقائد عسكري صلب وملتزم بأساسيات وواجبات انتمائه لهذه المؤسسة الوطنية، وموقفه الرافض لسلك وممارسات جماعة مسلحة منمردة على الدولة والمجتمع.

ويؤكد الشرعبي أن هذا الاستهداف جاء لأن القشبي أدى واجبه بشجاعة وروح وطنية في الدفاع عن الدولة التي أرادت تقويضها تلك الجماعة الاجرامية المسلحة.

بينما يعتقد المحامي والناشط الحقوقي خالد الأنسي أن مواقف الشهيد القشبي -وخصوصاً موقفه الأخير في معارك الدفاع عن الجمهورية في عمران- قد جسدت موقف رجولي ويطولي، وأكد أنه «عاش رجلاً ومات رجلاً، لأنه رفض أن يفرط في صموده ونضاله وفي عمران، وصمد حتى آخر لحظة، وقد قال كلمته المشهورة التي كان خلاصتها «نتنصر أو نموت، فكان أن وعد وأوفى وبوعده.

ويؤكد الأنسي أن الشهيد -رحمه الله- ترجم بفعله ويقوله الجندية بمعنى الكلمة ومعنى الدفاع عن الوطن، ومعنى الدفاع عن الثورة، والوفاء بالوعد والعهد.

بينما يستهل عضو مؤتمر الحوار الوطني عن المستقلين سلطان الرادعي حديثه عن الشهيد القشبي بالقول «عاش حميداً، ومات شهيداً، ويضيف: «علو في الحياة وفي الممات.. لحق أنت إحدى المعجزات». ويستطرد الرادعي في حديثه عن الشهيد: «أي علو في الحياة أكبر من الانتصار لإرادة الشعب والانضمام لثورته السلمية والتصدي للمليشيات الحقد والإجرام الامامية الطائفية والوقوف في وجهها بكل شجاعة ورجولة رغم خذلانه من الجبناء وخيانتته من المرتزقة العملاء كتهه ظل شامخاً كالأسد في عريته لم ترهبه

تهديدات ولم يجزع من الوعد». ويتابع قائلاً: «وأي علو في الممات أكثر من نبيل الشهادة دفاعاً عن وطنه ووفاءً لواجبه، ستظل آخر كلماته الخالدة: «أهم من يظن أننا سنستسلم وساقاقل دفاعاً عن الوطن أنا وكل الجنود الأحرار معي سنموت في ساحات الشرف وفاءً للقسمي الذي أقسمته لله ثم للوطن ولا نامت أعين الجبناء». ستظل كلماته هذه نشيداً يرددتها كل يمني حر وسيخلد موقفه التاريخ، وستدرسها الأجيال القادمة ليعيد للشرف العسكري أهميته بعد أن أهانه الخونة والمرتزقة الجبناء».

من جانبه يتحدث عضو الهيئة العليا لأنصار الثورة علي الصريمي عن مناقب الشهيد القشبي ومواقفه الوطنية ونضاله الاستوري في مواجهة قوى التخلف والعودة إلى الماضي، فيقول: «رغم عدم معرفتي الشخصية به إلا أن مواقف الشهيد القشبي في كل المواقف تثبت بالتأكيد أنها كانت للدفاع عن اليمن ونظامه الجمهوري.

ويرى في كل مواقف الشهيد البطل بأنها تصب في الدفاع عن الوطن والثورة والجمهورية وعن الصوت الوطني، وأنه كان لا يقبل بغيره صوتاً، ولذلك كان هدفاً لهذه الجماعة التي تستهدف في الأساس الثورة والجمهورية.

ويؤكد أن القشبي بمواقفه وصموده في وجه الجماعات المسلحة مثل الصوت الوطني الذي يجسد الموقف القومي والإخلافي لبناء هذا الوطن، وهو ما اعتاد عليه أبناء الوطن الغالي، ليس من اليوم فحسب ولكن منذ القدم، ويؤكد: «كان القشبي أحد هؤلاء الذين لم يبخلوا بشيء لبقدموه لهذا الشعب ولو كانت أرواحهم».

وهو ما يتفق معه الحقوقي خالد الأنسي الذي رأى أن القشبي أثبت عكس ما كان يروج عنه، فقد أثبت بأن هناك تقليد إعلامي كان يمارس ضد عدد من الشخصيات التي وقعت مع الثورة وناصرتها، ومنهم الشهيد القشبي.

ويتعبر الأنسي صمود الشهيد القشبي إنما هو امتداد لمعركة الدفاع عن الجمهورية، التي تعرضت لحرب شرسة منذ أن قامت وحتى الآن ما تزال هذه الحرب مستمرة، وما معركة عمران ونضال القشبي

التي كانت أرواحهم».

ويؤكد أن القشبي بمواقفه وصموده في وجه الجماعات المسلحة مثل الصوت الوطني الذي يجسد الموقف القومي والإخلافي لبناء هذا الوطن، وهو ما اعتاد عليه أبناء الوطن الغالي، ليس من اليوم فحسب ولكن منذ القدم، ويؤكد: «كان القشبي أحد هؤلاء الذين لم يبخلوا بشيء لبقدموه لهذا الشعب ولو كانت أرواحهم».

ويؤكد أن القشبي بمواقفه وصموده في وجه الجماعات المسلحة مثل الصوت الوطني الذي يجسد الموقف القومي والإخلافي لبناء هذا الوطن، وهو ما اعتاد عليه أبناء الوطن الغالي، ليس من اليوم فحسب ولكن منذ القدم، ويؤكد: «كان القشبي أحد هؤلاء الذين لم يبخلوا بشيء لبقدموه لهذا الشعب ولو كانت أرواحهم».

ويؤكد أن القشبي بمواقفه وصموده في وجه الجماعات المسلحة مثل الصوت الوطني الذي يجسد الموقف القومي والإخلافي لبناء هذا الوطن، وهو ما اعتاد عليه أبناء الوطن الغالي، ليس من اليوم فحسب ولكن منذ القدم، ويؤكد: «كان القشبي أحد هؤلاء الذين لم يبخلوا بشيء لبقدموه لهذا الشعب ولو كانت أرواحهم».

ويؤكد أن القشبي بمواقفه وصموده في وجه الجماعات المسلحة مثل الصوت الوطني الذي يجسد الموقف القومي والإخلافي لبناء هذا الوطن، وهو ما اعتاد عليه أبناء الوطن الغالي، ليس من اليوم فحسب ولكن منذ القدم، ويؤكد: «كان القشبي أحد هؤلاء الذين لم يبخلوا بشيء لبقدموه لهذا الشعب ولو كانت أرواحهم».

ويؤكد أن القشبي بمواقفه وصموده في وجه الجماعات المسلحة مثل الصوت الوطني الذي يجسد الموقف القومي والإخلافي لبناء هذا الوطن، وهو ما اعتاد عليه أبناء الوطن الغالي، ليس من اليوم فحسب ولكن منذ القدم، ويؤكد: «كان القشبي أحد هؤلاء الذين لم يبخلوا بشيء لبقدموه لهذا الشعب ولو كانت أرواحهم».

ويؤكد أن القشبي بمواقفه وصموده في وجه الجماعات المسلحة مثل الصوت الوطني الذي يجسد الموقف القومي والإخلافي لبناء هذا الوطن، وهو ما اعتاد عليه أبناء الوطن الغالي، ليس من اليوم فحسب ولكن منذ القدم، ويؤكد: «كان القشبي أحد هؤلاء الذين لم يبخلوا بشيء لبقدموه لهذا الشعب ولو كانت أرواحهم».

ويؤكد أن القشبي بمواقفه وصموده في وجه الجماعات المسلحة مثل الصوت الوطني الذي يجسد الموقف القومي والإخلافي لبناء هذا الوطن، وهو ما اعتاد عليه أبناء الوطن الغالي، ليس من اليوم فحسب ولكن منذ القدم، ويؤكد: «كان القشبي أحد هؤلاء الذين لم يبخلوا بشيء لبقدموه لهذا الشعب ولو كانت أرواحهم».

وتضحيتها إلا دفاعاً عن الجمهورية ومحطة من محطات النضال الوطني.

ويؤكد الكاتب والصحفي رشاد الشرعبي أن القشبي كان من أوائل من أعلنوا كقبادات عسكرية في الوقوف في صف ثورتهم كناصر، لما رأوا من انحراف للرئيس السابق ونظامه عن أهداف الثورة ونخر للنظام الجمهوري من الداخل وإفراغه من مضمونه.

ويتفق معهم عضو مؤتمر الحوار سلطان الرادعي، الذي رأى في تضحية الشهيد بحياته من أجل وطنه أحد مواقف البطولة، بينما كان لديه ألف وسيلة وألف حل -والحديث للرادعي- للتخلي عن واجبه والنجاة بحياته، لكنه أبقى إلا أن يعلمنا درساً في التضحية عند الممات كما لفتنا درساً في الشجاعة في الحياة».

من أجل حلم اليمنيين

يؤكد رشاد الشرعبي أن حميد القشبي استشهد وهو يدافع عن حلم اليمنيين بوجود دولة وديمقراطية، وهو ما استشهد عليها، وهو ما استشهد لأجله الأحرار من قبل، كالسماحي والوزير والكسبي والحورش والسمرى والفضل الورتلاني في ثورة 48، وهو ما استشهد لأجله الغلابي واللقبي والعلفي وعلي عبدالغني والزبيري والمخلاف والحمدي وجارالله عمر وحتى شهداء ثورة 11 فبراير 2011 الذين كان القشبي من أوائل من أعلنوا، كقبادات عسكرية، الوقوف في صف ثورتهم كناصر لما رأه من انحراف للرئيس السابق ونظامه عن أهداف الثورة ونخر للنظام الجمهوري من الداخل وإفراغه من مضمونه.

بينما يجزم سلطان الرادعي أن الشهيد ضحى بحياته بكل شجاعة من أجل وطنه، معتبراً ما حصل في عمران اللواء 310 وقائده القشبي بأنه خذلان واضح للعبان وخيانات مؤكدة، تصدى لها الشهيد بدافع من وطنيته.

الانتصار للجمهورية

لقد قدم الشهيد القشبي روحه كأغلى ما يملك من أجل الوطن والجمهورية ومن أجل حلم اليمنيين في بناء دولتهم، ولذلك فإن الشعب اليمني كله سيتمثل في مواقف الشهيد، وسيبقى مدافعاً عن هذه القيم الوطنية، ولن يتخل عنهما، وعلى الدولة ومؤسساتها المعنية أن تقوم بواجبها وأثبت تتحمل مسؤولياتها بعد أن قدم الشهيد درساً بليغاً.

ويؤكد المحامي خالد الأنسي أنه يفترض أن لا يُخذل القشبي ميتاً حياً بعد أن خذل حياً، لذا يفترض -والحديث للأنسي- أن تستمر معركة الدفاع عن الجمهورية والثورة، وأن يُنتصر لدماء القشبي ورفاقه بالانتصار لقيم الجمهورية والحبلولة دون سقوط النظام الجمهوري.

فيما يرى الرادعي أنه لا يكفي تعزية الرئيس والتشيع الرسمي للشهيد، بل أن الواجب تشكيل لجنة مهادنة لا تخضع لوزير الدفاع للتحقق في كل ما جرى في عمران من جرائم وخيانة وخذلان وتكسف الخونة لعموم الشعب ويقدموا للمحاكمة العسكرية بتهمة الخيانة العظمى ليكونوا عبرة لغيرهم حتى لا تتكرر الخيانات مرة أخرى، ويؤكد أنه ما لم يتم ذلك فإن التاريخ لن يرحم أحد.

ويدعو علي الصريمي الجماعة التي أقدمت على قتله أن تحرك أجندها لمقتل ثورة ولم تقتل شعب، ويضيف: «بل اعتقد أنها أوقدت نيران الثورة من جديد».

كما يدعو الذين تخانوا عن نصرتهم أن يدركوا أن القشبي كشخص لا يمثل لدى هذه الجماعة عبو لشخصه، بل أنه عداً تاريخي بين هذه المجموعة وبين القوى الوطنية، وأنهم يمثلون مشروعاً غير وطني، وأن استهدافهم للقشبي إنما لأنه يمثل المشروع الوطني، وهذه هي الحقيقة.

ويطالب الصريمي الجميع أن يدرك أن هذه المجموعة «جماعة الحوثي» تمثل خطراً على الوطن وعلى الشعب، وعلى الثوابت الوطنية التي يجب أن تفل كل القوى الوطنية للدفاع عنها.



مواطنون يتحدثون عشية تشييع جثمانه..

الشهيد حميد القشبي..

ارتقاء يبشر بانتصار الوطن

عبدالله المنيفي



وجنود اللواء المبادئ في حب الوطن والحفاظ على الجمهورية وسقى الجنود الشجاعة والنبات والعزيمة، متنبها بالنبات الذي سطره الشهيد البطول، رغم شراسة هجمات قوى الشر والإمامة والتخاذل، إلا أنها لم توهن من عزيمته بل زاده إصرار على الثبات في الميدان، وقال قولته الشهيرة: «سناقاتل ومع كل الشرفاء من اللواء 310 حتى آخر طلقة، ولن أخون القسم العسكري الذي عاهدت به الله ثم الوطن على حماية الوطن وسلامة أراضيه.. لن يدخلوها إلا على جنتي، ويستطرد الخياط: فصدق ما قال رحمة الله تغشاه، واستشهد بعد نفاذ ذخيرته وهو واقف يحمل بندقيته مدافعا عن وطنه وشرفه العسكري. ويختتم حديثه بالقول: لقد كان علامة فارقة في مسيرة النضال التي وقفت صخرة صماء أمام المسيرة التفجيرية «داحش».

قائد جسور

أما الشاعر محمد النشاد، فقد تحدث عن رجال يصنعون المواقف ويخلدهم التاريخ وتروي بطولاتهم الإجلال لأنهم قدموا دماهم وأرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن وطنهم ودينهم وعروبتهم ومنهم العميد حميد القشبي رحمه الله.

ويتابع النشاد: «ذلك القائد الجسور الذي نال شرف الشهادة في خندق الدفاع عن الثورة والجمهورية وضرب أروع الأمثلة في التضحية والفداء والوطنية. لم يبيع نفسه للشيطان ولم يتاجر في قضايا الوطن المصري كما فعل البعض من أولئك الخونة وبائعي الأوطان الذين باعوا أنفسهم للشيطان وخانوا شرفهم العسكري مقابل حفنة من المال المنسج الملتج بدماء جنودنا البواسل ولكن التاريخ لن يرحم». ويؤكد الشاعر النشاد أن أحداث عمران ستظل تتصدر ذاكرة التاريخ، ويظل مقل الشهيد القشبي وصمة عار في جبين كل الخونة والمرتكبة وتجار الحروب الذين سيلعنهم التاريخ وتلعنهم الأجيال القادمة».

ملحمة بطولية

ويرى عبد الكريم عباس الصعفاني «رجل أعمال» أنه برحيل القيد القشبي فقدت اليمن واحد من أبرز أمثالها النجباء، إذ أن الشهيد البطول كان قمة سامقة وقائد استثنائي في زمن استثنائي، سيذكره التاريخ في انصاح صفحاته وسنظل الأجيال تدرس سيرته العطرة كعبادة العظماء الذين سطروا أروع ملاحم البطولات على مر التاريخ، على عكس القلتة التي سنظل اللمعات تطاردهم الأحياء وامواتاً وتطويهم إلى مزابيل التاريخ وسيزهبون إلى مزابيل التاريخ غير مأسوف عليهم !!

ويقول الصعفاني: «عزأؤنا أن هذه الأرض الولادة التي أنتجت البطول حميد القشبي ومن قبله الزبيري والنعمان وقامات لا يتسع المجال لتذكرها ستندجب الألف الإبطال النجباء، ولا نامت أعين الجبناء !!»

محكمة شعبية للقتلة

من جانبه يعتبر غالب السميعي «صحفي من لحج» اللواء القشبي رجلا وطنيا ظل حتى آخر قطرة من دمه يدافع عن الوطن ويشعر الناس في اليمن أن هناك خذلا القشبي واللواء 310 إزاء هجمات جماعة الحوثي المسلحة ومساندتها من قيادات عسكرية موالية للرئيس السابق. ويوضح السميعي أن القشبي استشهد وتمت تصفيته من جهة معلومة وليست مجهولة كما يحصل في عمليات الاعتقالات التي تتم في اليمن، وهو ما يستدعي قيام الجهات المعنية الرسمية باتخاذ اللازم إزاء القلتة وعدم الاكتفاء ببيان النعي الباهت الذي قال أنه تأخر كثيرا.

وأكد على ضرورة أن تكون جنازة الشهيد البطول القشبي محاكمة رسمية وشعبية للقتلة ولابد أن لا يظل الصمت والتمهيش للقشبي في حياته ومماته،

حينما قدم الشهيد البطول حميد القشبي روحه رخيصة فداء للوطن ودفاعاً عن الثورة والجمهورية، استقبل أبناء الشعب اليمني بكل أطيافه السياسية نبا استشهاده في معركة الدفاع عن الوطن ونظامه الجمهوري بكل إجلال وإكبار، لذلك التضحية الكبيرة، التي مثلت مدرسة أخرى بداها مناضلو هذا الشعب منذ أكثر من نصف قرن.

كان وقع استشهاد القشبي كبيرا في نفوس اليمنيين، ففي الوقت الذي خلف موجة غضب عارمة ضد جماعة تتجه للعنف، وتسبب على الضد من تطلعات الشعب اليمني وقواه السياسية، وتقتل اليمنيين وتجر المنازل ودور العبادة والعلم، فقد مثل استشهاد القشبي أيضا مرحلة جديدة من مراحل الدفاع عن الثوابت الوطنية التي تستهدفها جماعات العنف والتطرف المسلحة.

عن استهداف جماعة الحوثي المسلحة للرموز الوطنية التي تتأخر عن الوطن وثوابته، وردود الفعل إزاء استشهاد القشبي، كان هذا الاستطلاع الميداني، عشية تشييع جثمان الشهيد البطول الذي يتوقع أن يكون تشييعا رسميا وشعبيا كبيرا.

قائد استثنائي

بدابة يرى طارق عثمان الأثوري أن القشبي لم يكن قائد لواء عادي، ولكنه كان قائدا استثنائيا تبحت عنه الجماهير اليمنية المتعطشة لرؤية الإبطال الذين لم تعد تسمع عنهم إلا في كتب تاريخها المسطورة قبل 50 سنة، إبان ثورتها الستيمرية والانتورية. ويضيف: كانت الجماهير تبحت عن قائد جسور يجسد الصدور والرجولة والشرف العسكري ويرفض الانكسار رغم المؤامرات الكبيرة التي اشتركت بها دول وأحزاب وقبائل ومشايخ وقادة عسكريون فما كان ولا لآن وما قبل المسأومة.

ويوضح الأثوري أنه كان بإمكان القشبي أن يخرج من عمران مبلابن الدولارات التي أعدها الحوثيون ومن ورائهم الدعم الإقليمي لكنه خرج بما يفوق 60 رصاصة كانت نياشين شرف على جسده وخرج قبل ذلك بحب ملايين اليمنيين الذي ابهرهم صموده وشجاعته وصلابته، ويستطرد: «فإلى جنة الخلد أيها العميد المعمد بظهر التراب اليمني المضمخ بدمك الزكي».

علامة فارقة في مسيرة النضال

ويتحدث الدكتور حلمي الخياط «طبيب عيون»، عن عقدين ونيف من الزمن هي الفترة التي قضاهها العميد الركن حميد القشبي قائداً للواء 310 بعمران في خدمة الشعب والوطن، ويذهب إلى أنه وخلال هذه الفترة لم تذكر أي حادثة وقعت بين أبناء المحافظة وبين هذا القائد أو أفرادها ومنتهسي اللواء «لأنه يبسطه عندما تتحدث عن القشبي كأنسان فهو ذاك الرجل العاقل والمترن، منصفاً في تقييم الرجال والمواقف، وأن تحدثت عنه عسكرياً فهو قائد ومعلم شجاعا صنيدي محبا لوطنه دون تكلف أو تملق».

ويعود الخياط قليلا إلى الوراء عند انتفاضة ثورة فبراير الشبابية السلمية الشعبية في العام 2011 م ضد نظام صالح «إلى هذا القائد إلا أن يكون مع الشعب وأعلن تأييده لهذه الثورة وذلك بحماسة الشوار، وظل يمارس مهامه الوطنية والطبيعية في حفظ واستقرار الوطن، وسجل هذا اللواء وهذا القائد عند الإحراج جبل شامخ وسد منيع».

ويتابع الدكتور الخياط: «ولكن قوى الشر باليمن أحقاد الإمامة، ونظام التوريث من الداخل وأعداء هذا الشعب أنظمة مستبدة، جميعهم اتفقوا على تدمير هذا اللواء المنيع، وأولت المهمة لأولاً بحماسة الثاني وتمويل من الثالث الهدف الرئيسي القضاء على القائد القشبي شخصيا وعلى هذا اللواء لأنه هو مشروع وطني وقومي».

ويتحدث عن كيف أن القشبي زرع في ضباط

ويؤكد أن الدفاع عن الجمهورية ليست مهمة فرد أو جهة أو حزب ولكنها مهمة كل الشعب أما الشهيد فقد قام بما يتوجب عليه وعلينا أن تكمل مسيرته.

محاولات شريرة

عارف العمري «مدير الإعلام بمحافظة البيضاء» لا يعتبر استشهاد البطول حميد القشبي حدث عابر يمكن أن يمر بسهولة، ويقول: «فقتل البطول القشبي هي أولى محاولات القوى الشريرة لتدمير مشروع الدولة اليمنية التي بدأت ملامحها تتضح من خلال مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل».

ويرى العمري أن مقتل رجل عسكري كان له شرف القتال في عدا من الجبهات بحجم العميد الركن حميد القشبي سيحعل الكثير من القادة العسكريين والامنيين يضعون الف علامة استفهام حول مستقبلهم في ظل السكوت المطبق على مثل هذا جريمة، ولذلك فهو يدعو إلى اتخاذ عدا من التدابير التي تعيد الاعتبار للضمير الوطني والقسم العسكري. وتؤكد نسبية المخلافي أن الشهيد القشبي صاحب تاريخه مشرف، وأن الشهادة اصطفاة رباني وكرام من الله وحسن خاتمة بعد نضاله المستميت في الدفاع عن الوطن وثوابته.

وتعتقد نسبية أن الشهيد القشبي قدم روحه رخيصة ليعلم أبناء الشعب وقياداته أن الوطن يحتاج إلى التضحيات، وأن قوى الشر لن ترتدع إلا إذا وجدت الشعب حيا يدافع عن قيمه وثوابته. وتضيف: «بالنسبة لمواقفه في أحداث عمران فلقد كان السد المنيع ضد التمدد الحوثي الإرهابي ورجل الدولة المخلص الذي حاول إقنائه وسقط شهيدا دونها وحامي حماها».

مفتحاً أن يطلق اسم «القشبي» على عدد من شوارع والمؤسسات تخليداً لذكراه البطولية العطرة، وتذكيرا به ويجرم القلتة. كما شدد أنه لا بد أن تعلن الدولة تفاصيل عملية اغتياله وأن تعلن للرأي العام من هم القتل، ويستطرد: «وبما أن القشبي كان في مهمة وطنية فقتلته قضية وطنية يجب الاهتمام بها واعطائها أولوية، معتبرا أي تقصير يعد تقصيرا وخيانة بحق الوطن».

تقليد الواجب

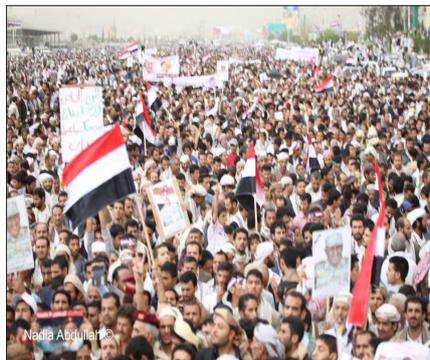
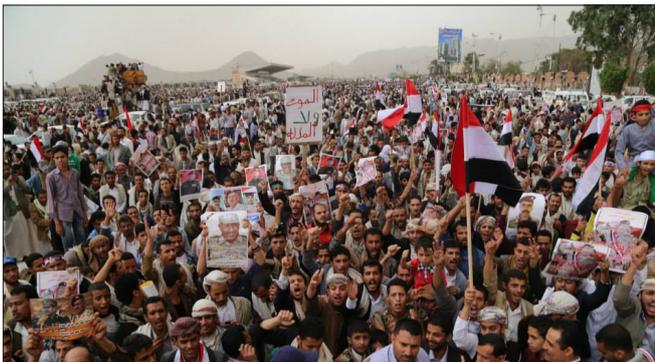
ويعتقد القريبي محمد الراعي أن الأبطال قليلون في زمن (الرؤيضة) ولعل الشهيد البطول حميد القشبي العوان الأبرز هذه الأيام للبطولة وتقليد الواجب.

ويقول الراعي «لقد اختار له الله أجل الأيام لينال فيها الشهادة، وليس ذلك إلا لقدر علمه الله تعالى، وهو الآن ينعم -ياذن الله- ومن خذلوه لا شك أنهم يجلسون أنفسهم ويموتون في اليوم مئة مره -هذا إن كانوا ممن يحسون- أما إن فقدوا الإحساس فقد صاروا كائنات أخرى غير بشرية، وهم كذلك، رحم الله الشهيد البطول ولا نامت أعين الجبناء والخونة».

أما الرئيس البختي «معترب» فهو ينظر إلى الشهيد الرجل بأنه رجل صمد إلى آخر نفس فيعد رمزا وطنيا ورجلا وفيما لوطنه وشعبه، كما يرى أن استشهاد بهذه الصورة دليل على أن هناك خونة مستعدون أن يبيعوا ويضخو بالوطن بأكمله لأغراضهم الشخصية، لكن لا يزال الوطن بخير وفيه أمثال القشبي كثير.

ويقول البختي إن من قاموا بقتله أرادوا أن يوجهوا ضربة قاضية لكل من يؤيد أو قام مع الثورة السلمية،

اليمن تودع عميد الشهداء البطل حميد القشبي





هارتس: «إسرائيل» تبحث عن مخرج بعد وقوعها في مصيدة



تفرض على صيغة إنهاء الحرب، بل العكس هو الصحيح، فكثرة الطباخين أفسدت الطبخة.. وتتابع الصحيفة أن «إسرائيل» واقعة في مصيدة، فحساس ترفض وقف إطلاق النار، وانتهى لقاء رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس، خالد مشعل، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في الدوحة بالفشل، حيث رفض مشعل معظم مقترحات عباس.

وتشير الصحيفة إلى أن الحكومة الإسرائيلية، باتت تدرك أن ما كان في الماضي لم يعد ممكناً اليوم، وتقول: «إن وزراء في الكابينة وموظفين كبار باتوا على قناعة في الأيام الأخيرة بأن السيناريو الذي اعتادوا عليه، وهو إجراء مفاوضات غير مباشرة مع حماس بواسطة مصرية والتوصل في نهاية المطاف لصفقة لوقف إطلاق النار، لم يعد فعالاً ولا تعمل هذه المرة، وأنه ينبغي البحث على خطة بديلة للخروج من الحرب، خطة من النوع الذي تجد حماس صعوبة في رفضها».

قالت صحيفة «هآرتس» العبرية الأربعاء الماضي إن «إسرائيل» باتت بالفعل تبحث عن طريقة للخروج من هذا المازق الذي لم تتمكن حتى اللحظة من حسم نتائجه لصالحها، أو حتى ترجيح الكفة لجانها.

ووفقاً للصحيفة فإن أحد الخيارات المطروحة هو سيناريو شبيه بسيناريو الخروج من عوان عام 2006.

وحسب «هآرتس»، تهدف «إسرائيل» بمساعدة حلفائها إلى «تحويل التوازن الميداني القائم، إلى انتصار سياسي، حيث تتداول الحكومة نسخ سيناريو وقف عدوان عام 2006 بصيغة فلسطينية، بحيث يتم استصدار قرار من مجلس الأمن يضمن تحقيق الأهداف التي عجزت حكومة الاحتلال وجيشها عن تحقيقها بالقوة العسكرية.

وقال تقرير للصحيفة إنه بعد أسبوعين من الحرب، وقف إطلاق النار لا يبدو في الأفق، والجهود الدبلوماسية التي تشارك بها الولايات المتحدة، مصر، قطر، تركيا والنرويج، الأمين العام للأمم المتحدة، وعدد من الدول الأوروبية لم

إسرائيل قد تعلن أحادياً إنهاء العدوان على غزة



أهداف في القطاع.

ويشير بريغ إلى أن العملية الحالية جددت دوماً ما، ولا حاجة لأي تفاهات جديدة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مضيفاً أن العدد الكبير من القتلى والجرحى الذي وقع في صفوف الجيش الإسرائيلي فاجأ صناع القرار في إسرائيل الذين لم يتوقعوا مقاومة على هذا النحو.

ويؤكد المحلل الإسرائيلي أن عدد القتلى في صفوف الجيش تحول إلى إنجاز بالنسبة لحركة حماس، وهو أمر سعي بالنسبة لإسرائيل، وأن تقدم القوات البرية إلى عمق القطاع ودخل المناطق المأهولة بالسكان قد يكبد الجيش الإسرائيلي مزيداً من الخسائر.

قال محلل عسكري إسرائيلي كبير إن تل أبيب قد تعلن خلال أيام عن إنهاء عملياتها العسكرية على غزة، في إجراء أحادي الجانب ومشابه لما فعلته في عوانها السابق على غزة عام 2008/2009.

وقال المحلل العسكري المعروف بصحيفة يديعوت أحرונوت، ناحوم بريغ: إن المجلس الإسرائيلي قد يتخذ في غضون ثلاثة أيام قرار سحب القوات البرية من قطاع غزة، والإعلان من جانب واحد عن انتهاء عملية «الجرف الصامد» بعد الانتهاء من تدمير الأنفاق.

وفي حالة تواصل إطلاق الصواريخ -كما يقول بريغ- فإن المجلس قد يعلن عن عملية جديدة تحت اسم «صخرة صلبة» يواصل فيها غارته وقصفه المدفعي على

التعظيم على خسائر إسرائيل.. الشواهد والدوافع

ضمن المواجهات المحدودة فضلاً عن حزب الله، وتختلف عن المواجهة العربية الكلاسيكية، وهي بالنسبة لها مواجهة وعي لا يوجد فيها حسم عسكري على الأرض، ولذا فإن الإعلام هو الذي يحدد من هو المنتصر، وهو أحد أهم أدوات المعركة، وترى أن إخماد الأضرار والإصابات جزء من معركة الوعي التي تحاول الانتصار فيها.

«رغم انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الحرة فإن الرقابة العسكرية ما زالت لها الكلمة الفصل في ذلك، حيث بإمكانها الدخول على أي من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي وحذف ما فيه من معلومات أو صور تخالف الرقابة».

هذا فضلاً عن أنها لا تريد للجهة الداخلية أن تتأثر وتصاب بالإحباط في ظل حديث الحكومة الإسرائيلية عن قوة ردة الخضم وأهمية الحفاظ على صورتها أمام جيرانها العرب، وهي الصورة التي تؤكد تفوقها العسكري وعدم تأثرها بانوات المقاومة الفلسطينية.

إضافة إلى محاولة إسرائيل عدم الإدلاء بمعلومات تفيد المقاومة الفلسطينية في توجيه الصواريخ لتحديد الإصابة بدقة، مع إحباط الروح المعنوية لها ودفعها للبحث عن بدائل للصواريخ.

ويبقى التعظيم الإعلامي في الحرب الحالية هو الأخر والأشد بالمقارنة مع الحروب والمواجهات السابقة بين المقاومة والاحتلال.

ورغم انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الحرة فإن الرقابة العسكرية ما زالت لها الكلمة الفصل في ذلك، حيث بإمكانها الدخول على أي من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي وحذف ما فيه من معلومات أو صور تخالف الرقابة، ويمكنها أيضاً معاقبة من يخالف تعليماتها بهذا الصدد، فالحوادث السابقة من اعتقال ومعاينة الجنود الذين قاموا بنشر صور للقاء مع العسكرية تشكل رادعاً قوياً لهم.

وعلى الرغم من قوة الرقابة العسكرية وقبورها على الإعلاميين والمواطنين الإسرائيليين فإن المقاومة لم يقصر تطور أدائها فقط على الميدان، بل تطورت في شتى المجالات، فأصبحت تنافس العدو في الحرب النفسية، وتكسر احتكار التعظيم الإعلامي وتحتدي الاحتلال بالمعلومات التي تمتلك.

ثلاث ملاحظات على القبة الحديدية تؤكد فشلها وهي: «تبحثت الإعلام الإسرائيلي عن ثماني منظومات للقيب الحديدية، وكل منظومة تغطي مدينة واحدة وواقع ثماني مدن محمية بنظام القبة الحديدية، ولكن المناطق التي تطلق عليها المقاومة الصواريخ تزيد عن خمسين مدينة».

1- تبحثت الإعلام الإسرائيلي بأن لدى الحكومة ثماني منظومات للقيب الحديدية، وكل منظومة تغطي مدينة واحدة وواقع ثماني مدن محمية بنظام القبة الحديدية، ولكن المناطق التي تطلق عليها المقاومة الصواريخ تزيد عن خمسين مدينة وبالتالي تبقى هناك 42 مدينة لا تحميها منظومة القبة الحديدية.

2- تحدثت صحيفة يديعوت أحرונوت قبل أيام أن عدد الصواريخ التي سقطت على المدن الإسرائيلية بلغ ما يقارب 1350 صاروخاً، في حين تحدثت أنصار الرسمية الإسرائيلية عن أن القبة الحديدية أسقطت ما يقارب 230 صاروخاً أي بواقع 15% فقط من الصواريخ التي تسقط على المدن الإسرائيلية.

3- إسرائيل تخدع بالصور وتقدمها ليلياً على إسقاط صواريخ المقاومة عبر بنها صوراً لانفجارات في الجو أو مواقع اعتراض القبة الحديدية للصواريخ، فمن الناحية العملية تعمل القبة الحديدية على إطلاق صاروخين أو ثلاثة مع انطلاق كل صاروخ من قطاع غزة للتصدي له، وفي حال عدم التصدي يعمل صاروخ القبة عبر نظام الانفجار الذاتي على مسافة ستة كيلومترات في الجو حتى لا يكمل سيره ويسقط على أحد التجمعات الإسرائيلية.

ويعني ذلك أنه ليس بالضرورة أن يكون كل بث لعملية تصد الصواريخ يمثل اعتراضاً لها، لأن صواريخ القبة تنفجر بشكل ذاتي وهذا ما أكد عليه موني شيفر خبير هندسة الطيران والفضاء والحاظ على جائزة من إسرائيل حيث قال: «لا يوجد اليوم أي صاروخ يستطيع اعتراض صواريخ أو قذائف صاروخية، جميع الانفجارات التي نشاهدها في الأجواء هي تدمير ذاتي، والأجزاء التي نراها على الأرض تعود للقبة الحديدية نفسها».

دوافع التعظيم

تعتبر إسرائيل أن المواجهة مع قطاع غزة تدرج

شواهد على التعظيم

تركز في الحديث عن التعظيم الإعلامي الإسرائيلي على الخسائر المادية والبشرية من ثلاثة شواهد مختلفة تعزز فرضية أن الرقابة العسكرية تعتم على بعض أماكن سقوط الصواريخ فلا تفصح عن مواقع سقوطها أو الأضرار التي نجمت عنها.

الشاهد الأول: تقرير استخباراتي للمقاومة الفلسطينية في كتاب القسم (حصلنا على جزء منه)، يستند التقرير إلى جهد معلوماتي واستخباراتي بالإضافة إلى معلومات تم الحصول عليها من الفلسطينيين القاطنين في أراضي 1948 (عرب الداخل).

ما حصلنا عليه يتحدث عن عشرين موقعا تم استهدافها، وهي مجرد عينة من العديد من المواقع التي استهدفت، ولم يتطرق للإعلام لها.

الشاهد الثاني: عبارة عن وثيقة صادرة من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، تتحدث عن عزل حاخام مدينة أثني بُراك بسبب حديثه للمواطنين الإسرائيليين في المدينة بأن الصواريخ لن تسقط على المدينة مما يخالف تعليمات الجهة الداخلية، فقد سقطت الصواريخ وقد وقعت إصابات في صفوف الإسرائيليين، والجدير ذكره هنا أن هذه المدينة هي من المدن التي يقطنها المتدينون الإسرائيليون الذين يؤمنون بنبوءة الحاخام ويصدقون قوله على قول الحكومة.

الشاهد الثالث: كشف موقع «اللاه» الإسرائيلي عن اعتقال مجموعة من ثلاثة أفراد من مدينة القدس بتاريخ 2014/7/16 كانوا يعملون في أحد مواقع البناء في مدينة أسدود، قاموا بتصوير إحدى رشقات الصواريخ باتجاه المدينة وتم نشرها على موقع فيسبوك، وقد تم توجيه تهمة الإرهاب لهم بسبب صيحات التكبير وخرق الرقابة العسكرية.

فشل القبة الحديدية

لقد رجحت لها الحكومات الإسرائيلية منذ عوان 2008-2009 على أن القبة الحديدية أحد الحلول الرئيسية لمنع تساقط الصواريخ على المدن الإسرائيلية، وفي هذه المواجهة تدعي إسرائيل بأن القبة الحديدية تتصدى لكافة الصواريخ، وهنا نسجل

القي رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول (دافيد بن غوريون) خطاباً جماهيرياً في الثاني والعشرين من يناير/كانون الثاني 1948، استعداداً لإعلان الدولة، قال فيه: «إني أثق أنه يتوجب أن تكون هناك صحافة ناعمة، لكن علينا ألا نعطي معلومة للعدو، علينا ألا نساهم في دب الفزع في أوساط الجمهور».

بهذه الطريقة تفكر إسرائيل، ولأجل ذلك فهي تفرض رقابة عسكرية على الصحفيين أثناء الحرب، وحتى في الأوقات الطبيعية، ويعمل الرقيب العسكري في اتجاهين الأول: هو التحذير من نشر بعض المواد، والثاني: توزيع مواد يجب عدم التطرق إليها في وسائل الإعلام.

الرقابة العسكرية

وقد عملت الرقابة العسكرية -إلى ما قبل العدوان على لبنان عام 2006- على فرض القيود والتعظيم على الاسرار الإستراتيجية كالمسارح النووي والعمليات الخارجية لجهان الموساد، التي قد تسبب إحراجاً لإسرائيل مع الدول الغنمالات وجمع المعلومات والمهمات الخاصة، لكن بعد 2006 بدأت الرقابة العسكرية توسع من سلطاتها، فأجبرت وسائل الإعلام على عدم بث خطابات قادة المقاومة كخالد مشعل وإسماعيل هنية، من حركة حماس، والناطق باسم كتائب القسام وحسن نصر الله، أمين عام حزب الله اللبناني، بعدها طورت الرقابة من إجراءاتها وأجبرت الإعلام الإسرائيلي على عدم بث المهرجانات الجماهيرية التي تقام في قطاع غزة، فضلاً عن مهرجانات حزب الله إلا على شكل خبر صحفي عابر.

بعد 2006 بدأت الرقابة العسكرية توسع من سلطاتها، فأجبرت وسائل الإعلام على عدم بث خطابات قادة المقاومة ثم توسعت لمنع تغطية مهرجانات غزة وحرب الله، كما شمل التعظيم أماكن سقوط الصواريخ وأضرارها».

ثم أصبحت الرقابة العسكرية تعتم على أماكن سقوط صواريخ المقاومة بحجة أن المقاومة تستفيد منها في توجيه الصواريخ، لكن الإعلام كان يذكر الإصابات والأضرار، إلا أن الأمر اختلف في الحرب على غزة حيث منع الحديث عن الإصابات المادية والبشرية ما دون القتل واخصر الحديث عن القتلى.

الحوثيون.. أعداء المساجد ودور القرآن

مسجد ودار مصعب بن عمير بصعدة أنموذج يكشف حقيقة «المسيرة القرآنية»

تواصل للشهر الثاني على التوالي مليشيات الحوثي المسلحة احتلال جامع ودار مصعب للقرآن الكريم وكذلك المركز الشرعي بمنطقة الطلح التابعة لمديرية سحار شمال محافظة صعدة. وقالت مصادر محلية إن مليشيات الحوثي المسلحة تواصل لليوم الـ 35 على التوالي احتلالها وتمركزها في جامع ودار مصعب للقرآن الكريم وكذلك المركز الشرعي التابع لمؤسسة الفاروق التنموية إضافة إلى نهب و مصادرة جميع الممتلكات التابعة للجامع والدار والمركز الشرعي من أثاث وأجهزة ومبان وكل الممتلكات التشغيلية التابعة لها معتبرين تلك الممتلكات غنيمة كبرى كونها تقدر بأكثر من 250 مليون ريال يعني.. والذي اقتحمته في النصف الأخير من شهر يونيو الماضي.

محمد العبادي

نبذة تعريفية: عن هذا المحضن التربوي:

- جامع ودار مصعب بن عمير والمركز الشرعي بمحافظة صعدة.. يقع بمنطقة الطلح التابعة لمديرية سحار شمال محافظة صعدة بعيد عن مركز المحافظة بقرابة 15 كيلو متر شمالاً فقط.
- الجامع والدار والمركز الشرعي هما عبارة عن ثلاثة مباني بجانب بعضهم الآخر داخل حوش واحد.. كلا منهم يكمل الآخر.. مع استقلالية كلا منهم من حيث الإدارة والبرنامج التعليمي.
- جامع مصعب بن عمير: تم تشييد صرح الجامع في عام 2007م على نفقة فاعل خير على قطعة أرض تبلغ مساحتها قرابة 600 متر مربع.
- دار مصعب بن عمير:

تم تأسيس دار مصعب للقرآن الكريم عام 2009م والذي اتخذ من أرضية الجامع صرحاً له وتم تشييد مبنى الدار على تلك الأرضية.. تخرج منه خلال الفترة الماضية عدد 41 طالباً من مختلف مديريات المحافظة فيما عدد 75 طالباً هم من تم حرمانهم من مواصلة حفظهم للقرآن الكريم حيث كانوا لا يزالون يواصلون تعليمهم في الدار.
- المركز الشرعي.. فرع مؤسسة الفاروق للتنمية: تم افتتاحه بتاريخ 2010م وتخرج منه عدد 52 طالباً من مختلف مديريات المحافظة فيما عدد 17 طالباً هم من تم حرمانهم من مواصلة التعليم.

التفاصيل في التقرير التالي...

لجماعة الحوثي مواقف عادية كثيرة ومتعددة مع كل محضن تربوي يهتم بالقرآن الكريم وعلومه الشرعية إضافة إلى رفضهم بالقبول بمنأويهم في الفكر والعقيد ومحاربتهم في مساجدهم وأقلامهم والسيطرة عليها و طرد أصحابها الأصليون كونهم من الجماعات الأخرى التي لاتدين لهم بالولاء.

دار و جامع مصعب بن عمير و المركز الشرعي بمحافظة صعدة أنموذج الاعتداءات المتكررة لجماعة الحوثي والذي سعت إلى السيطرة عليه مخذفة عدداً من الأساليب الإرهابية والعادية لتحقيق ذلك..

ولسان حالهم يقول نحن ضد كل محضن تربوي يسعى لخدمته كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.. مؤكداً من خلال ذلك على عدم قبولهم بأي طرف أو جماعة أخرى مناوئة لهم معندين عدم قدرتهم ورفضهم للتعايش مع مناوئهم ضمن نطاق جغرافي واحد.. وحفظت واعتقلت وهدت المئات من رواد هذا المحضن التربوي بل وضربت وهجرت العشرات منهم إضافة إلى اقتحامها لهذا المحضن التربوي أكثر من مرة و مصادرة ممتلكاته بالكامل.

حساباتة تقريرية بالاعتداءات:

وفي إحصائية سريعة لجرائم الحوثي بحق العاملين والطلاب في دار وجامع مصعب والمركز الشرعي وروادها من الناس الآخرين فإن الإحصائية بلغت طوال الفترة منذ بدء أول اعتداء فنذته تلك المليشيات بتاريخ 3 مايو 2013م.

35 شخصاً من تم اختطافهم منهم 17 من طلاب الدار والمركز الشرعي فيما عدد 7 أفراد من معلمي الدار والمركز و 8 أشخاص من رواد الجامع وجيران الدار إضافة إلى طاقم قناة سهيل الفضائية المكون من 3 أفراد وهم مراسل القناة والمصور وشخص ثالث كان برفقتهم.



المحمول بالقوة.. وفي تاريخ 17 مايو 2013م تم الاعتداء على طلاب دار مصعب للقرآن الكريم وضرب العشرات منهم ضرباً مبرحاً البعض منهم تمت إصابته بجروح خطيرة.. إضافة إلى ضرب خطيب الجامع الأستاذ/ وليد عيظة ضرباً مبرحاً تم نقله على إثرها هو وعدد من الطلاب إلى إحدى المستشفيات بالعاصمة صنعاء.. إضافة إلى مصادرة عدد من هواتف الطلاب المحمولة.

وفي التاريخ نفسه تم اختطاف طاقم قناة سهيل المرشح قبل إطلاقهم في اليوم الثاني من الاختطاف.. تم مصادرة كاميرا القناة وكاميرا أخرى. وفي 24 مايو 2013م تم تكرار المشهد اقتحام الجامع ومحاصرته من كل الاتجاهات وقبيل بدء خطبة الجمعة توجه أحد أفراد تلك العصابة الحوثية المسلحة إلى خطيب الجامع فور صعوده المنبر ووجه له رسالة تهديد شديدة اللهجة ملزماً له بأن يتحدث عن أمريكا وإسرائيل وعن الماريزن أنهم انتهكوا السيادة اليمنية واقتحموا عدد من المنازل في محافظة لحج وفي حالة لم يتحدث عن ذلك فلا بلوم إلا نفسه وأنه سيكون مصيره مصير الخطيب السابق.

وفي تاريخ 31 مايو 2013م تم تكرار المشهد من اقتحام ومحاصرة الجامع وبعد صلاة الجمعة مباشرة توجه عدد من مليشيات الحوثي إلى خطيب الجامع لاستدعائه إلى خارج الجامع ثم ضربه كما فعلوا بالخطيب السابق وعندما وصلوا إلى عده واقتادوه بالقوة لإخراجه. نهضت جموع من المسلمين في الجامع واعتصموا على إخراجه ومنعوهم بالقوة مما دفع بمسليحي الحوثي إلى استخدام القوة داخل المسجد فأنهالوا عليهم بالضرب بأعقاب البنادق.. إلا أن جموع المسلمين استطاعوا إنقاذ الخطيب من قبضة تلك العصابة وإيقاعه معهم داخل الجامع متحملين في سبيل ذلك كل ما حصل لهم من ضرب بأعقاب البنادق والأسلاك الكهربائية على رؤسهم.

وفي تاريخ 12 يوليو 2013م تم اقتحام مزرعة الدار ونهب جميع الثمار منها.. وذلك أثناء خطبة الجمعة والصلاة. وفي تاريخ 20 يونيو 2013م تم اقتحام جامع ودار مصعب وطرد جميع العاملين فيه وهذا اليوم السابق للجمعة وإجراء العديد من الأعمال كخسر الجران وتعليق شعاراتهم بداخل المبنى التابعة للدار والجامع والمركز الشرعي إضافة إلى رسم شعاراتهم من الخارج وبشكل كبير.

هذا بالإضافة إلى استمرار عصابات الحوثي المسلحة طوال الفترة بدءاً من تاريخ 3 مايو 2013م

فما تم الاعتداء بالضرب المبرح على عدد 22 طالباً من طلاب الدار.. و 2 من خطباء الجامع وطقين لقناة سهيل وتم استدعاء وتهديد عدد 57 شخصاً منهم عدد 45 فرداً من الطلاب والعاملين في الدار والمركز الشرعي فيما 12 شخص من رواد وجيران الجامع هذا طوال الأيوام الماضية.

بينما تقدر إجمالي المبالغ المنهوبة والتي تمت مصادرتها على طلاب الدار والمركز الشرعي والعاملين فيها إضافة إلى نهب ومصادرة جميع ممتلكات الجامع والدار والمركز الشرعي بتكلفة إجمالية تبلغ أكثر من 250 مليون ريال يعني. وتتركز حالياً مع مقتنيات بسيطة من مسلسل الاعتداءات المتكررة بحق هذا المحضن التربوي..

– ففي تاريخ 2012/3/23م تم اقتحام المركز الشرعي التابع لمؤسسة الفاروق التنموية و تم نهب مصادرة جميع ممتلكاته في حبه و تحمليها عبر نقالات حوثية خاصة إلى جهة مجهولة.

وفي بيان صادر عن فرع التجمع اليمني للإصلاح: بالمحافظة قال فيه: إنه في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق 23 / 3 / 2012م قامت مجموعة مسلحة من عناصر الحوثي في مدينة صعدة منطقة قرحة باقتحام المركز الشرعي التابع لمؤسسة الفاروق التنموية الخيرية والاعتداء على الحارس ونهب كافة محتويات المركز ونقلها على متن عدد من السيارات إلى جهة مجهولة.

هذا وقد سبق أن داهم المركز مجموعة مسلحة في الليلة السابقة وقاموا بتفتيشه كاملاً ثم خرجوا منه..

– وفي تاريخ 13 يونيو 2013م تم اختطاف عدد ثمانية من طلاب المركز الشرعي بنقله أمنية تابعة لتلك المليشيات المسلحة بجبل المنمار وتم نهب ومصادرة أجهزتهم المحمولة « لايتوب » أثناء عودتهم من بورة في علوم الحاسوب بمركز المحافظة وتم التلاعب والعيب بها قبل إرجاعها بعد قرابة شهر من نهبها عليهم و توجيه تهمة مشاركتهم في أعمال لصالح خلية إرهابية تعمل لزراعة أمن واستقرار المحافظة ثم اشترط الحوثيون على أهالي الطلاب التي قامت باحتجاز أجهزتهم أن يقوم الطلاب بتسجيل تصريحات لقناة المسيرة يتكبدوا فيها قنات سهيل وأن جماعة الحوثي لم تأخذ منهم شيء ليعود الأهالي إلى منازلهم بخفي حين نتيجة تعنت الحوثي ورفضهم إرجاع ما نهبوه على أبنائهم.

وفي تاريخ 3 مايو 2013م تم اقتحام جامع مصعب لتزويد الصرخة الحوثية المشؤومة وهذا كان أول اقتحام للجامع.

وفي تاريخ 10 مايو 2013م كبروا إقتحام جامع مصعب وقاموا بإحتجاز خطيب الجمعة و نهب هاتنه

غيرهم من البشر.

أحكام فقهية في رحاب عيد الفطر المبارك

د. حيدر الصافيح

قائمة



محمد الخيمسي

شهر التوبة والافطار

شهر رمضان شهر التوبة والافطار، جعله الله محطة سنوية تستعرض عندها أعمالنا في عام مضى وتتعرف على خطائنا وخطايانا باستغفارنا عن كاهلنا تظهر منها بقية صادقة عامة تصلح بها أنفسنا وأحوالنا وأوضاعنا.

خاب وخسر من أدرك رمضان ولم يغفر له، فقد ورد في السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام أنه قال: (رغم أنه من أدرك رمضان ولم يغفر له)، ومغفرة الله لعباده إنما تكون باستغفارهم وتوبتهم، والتوبة: إخراج عن الذنوب والمعاصي والآثام، وعزم على عدم العود إليها، وإصلاح لما ترتب عليها من فساد في عاقلنا وأحوالنا.

وما هذه الذنوب والمعاصي والآثام إلا المخالفات خالفناها لأوامر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ونواهيهم، فترك ما أمرنا الله به فسلمه ذنب ومعصية، وقلنا ما نهانا الله عنه ذنب ومعصية، والله تعالى ما تعبدنا إلا بما فيه نجاتنا وصلاحنا وفلاحنا وسعادتنا في حياتنا الأولى والآخرة، فكل فح من أحكام دينه وشريعته وحق وعدل ورحمة، وكل ما أمرنا الله به هو المعروف الذي به صلاح أنفسنا وصلاح حياتنا الفردية والجماعية في مختلف نواحيها ومناشئها، وصلاح علاقاتنا مع ربنا ومع أنفسنا ومع أهلكنا وأقربنا ونوبي وأرحمانا ومع جيراننا ومع مجتمعنا كله وأمتنا، ومع البيئة التي نعيش فيها، ومع الناس كافة ومع الكون والذات نعيش ضمنه والأرض التي نسكنها ونعمرها ومع الحياة والأحياء.

وكل ما نهانا الله ورسوله عنه هو الفكر الذي يفسد علينا أنفسنا وأحوالنا وأوضاعنا وعلاقاتنا، فالصلاح والإحسان إنما يكون بالتزامنا بمبادئ ديننا وأحكامه، وبامتثالنا لأوامره ونواهيته، والفساد إنما يكون بمخالفتنا لمبادئ ديننا وأحكامه، وتفرنا على أوامره ونواهيته، ولهذا قال العلامة بن القيم رحمه الله في تعريفه للفساد: الفساد هو الذنوب والمعاصي وتناجها واتارها.

فصلاح وإصلاح لا يتحققان إلا بالتوبة من الذنوب والمعاصي، فيها نستعيد الباطل والباطق والظلم والبدل والشكر بالخير، والمكفر والفساد المعروف بالصلاح.

فنتى ما أقبلنا على الله جميعاً حكاماً ومحكومين وخاصة عامة بقية عامة أخفقت بها مظاهر الانحراف الأخلاقي والسلوكي من حياتنا وحل محلها الاستقامة على صراط الله المستقيم أخلاقاً وسلوكاً.

وأخفقت بها مظاهر عقوق الوالدين وإضاعة الأوقاف، وقطيعة الرحم من حياتنا الأسرية ورحل محلها البر والإحسان وسجن الرحمة، واختفت مظاهر التبايض والقطائع والتدابير والتخالف من حياتنا الاجتماعية وحلت محلها مظاهر التعارف والتعاون والشواهد والتفرح والتعاون والتكافل.

وأخفقت بها مظاهر الاستبداد والطغيان السياسي والظلم الاجتماعي وحل محلها مظاهر الأذى بها قولاً وعملًا وترك المنكر وجره إلى الإلزام بالمعروف قولاً وفعلًا.

وسكان للفساد والظلم أن يعيشت في مجتمعنا وأمتنا لو أن أهلنا تابوا إلى الله من فعل المنكرات أو الرضى بها أو المتابعة عليها أو السكوت عنها والإلزام

عن إنكارها والتعاون على تغييرها، وهذا الشهر الكريم فلنجد منه موسمًا للتوبة الصادقة والتداعي إليها والتواصي بها والحث عليها، لننتقل بذلك رحمة الله علينا ومعونته لنا ونصلح أنفسنا وأحوالنا وأوضاعنا.

لعيد الفطر المبارك أحكام وسن شرعية الإسلام ومنها:

أولاً: استحباب التكبير في ليلة العيد وحتى حضور الإمام للصلاة وصيغة التكبير: «الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر والله الحمد». وينبغي للرجال أن يرفعوا أصواتهم بهذا الذكر العظيم في كل الأماكين عملاً بقوله سبحانه: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. ثانياً: يسن أن يأكل الإنسان تمرات وترًا قبل الخروج لحلى العيد اقتداءً بالنبي (ص).

ثالثاً: ويسن أن يلبس أحسن ثيابه عند خروجه للعيد وهذا للرجال، أما النساء فلا يحل لهن أن يخرجن بزيتهن منطويات إلى المصلى أو متبرجات لقوله

(ص): (ولخرجن ثقلات). رابعاً: استحباب بعض العلماء أن يغتسل الإنسان صلاة العيد كما شرع للجمعة ونكاح اجتماع الناس.

خامساً: صلاة العيد وقد أجمع المسلمون على مشروعيتها ومن تركها بغير عذر فهو أشم؛ لأن النبي ﷺ أمر حتى نوات الخدود والعواتق ومن لا عادة لهن بالخروج أن يحضرن مصلى العيد ويشهدين الخير مع المسلمين.

سادساً: إذا كانت صلاة العيد في الجوامع الكبيرة فيسن صلاة ركعتين تحية المسجد، أما إذا كانت في الحياطة في مكان مخصص خارج البلد للصلاة فليس له أن يصلي ركعتين عند جمهور العلماء. والبعوض قال: يجوز ذلك والمسألة واسعة فلا حرج على من صلى ولا على من

لم يصل ولا إنكار. سابعاً: من أحكام يوم عيد الفطر أنه تفرض فيه زكاة الفطر فقد أمر النبي عليه الصلاة والسلام أن تخرج قبل صلاة العيد، ويجوز إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

وإذا أخرجها بعد الصلاة فلا تجزئه عن زكاة الفطر لحديث ابن عباس رضي الله عنهما: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للمسلمين من أدها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن أدها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات).

ثامناً: يشترط لمن خرج صلاة العيد أن يخرج من طريق ويرجع من آخر اقتداءً بالرسول ﷺ، ففي ذلك إظهار لهذه الشريعة، وقيل: لأن البقاع تشهد كل يوم القيامة.

كيف نجني ثمار الصيام؟

محمد غالب



طريق الصيام... (لعلكم تتقون)... والتعبير بلعل يفيد رجاء الحصول، فقصوموا كما أمر الله يتكلم الله تقواه... ولا يها من جائزته. ويركز قلب دائماً على الملح التربوي في الصيام، ويشير نوماً إلى أن المقصود من فرضه هو الملح التربوي، ويعلق على قوله تعالى: «وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون» قال: «لا في الصوم من خير في هذه الحالة، بيد منة لنا عنصر تربوية العبادات هو... إنشاء حالة شعورية هي الغاية المقدمة منها. وهذه الحالة هي التي تحكم سلوك المتعبد، وعليها الاعتماد الأول في تربية ضميره، وحسن أدائه للعبادة وحسن سلوكه في الحياة... ونحن بصومنا نكون أقرب إلى شكر الله وإدراك فضلته علينا، مع هذا الصوم الذي تصفو فيه النفس، وتنصت على شوائبها، فغاية الفريضة «أن يشعر الذين آمنوا بقيمة الهدى الذي يسره الله لهم، وهم يجدون هذا في أنفسهم في فترة الصيام أكثر من كل فترة. وهم مكفوفو القلوب عن التفكير في المعصية، وكفوفو الجوارح عن إتباعها. وهم شاعرون بالهدى لموسماً محسوساً. ليكبروا على الله هذه الهداية وليشكروه على هذه النعمة. ولتفي قلوبهم إليه بهذه الطاعة».

أيام معدودات.. ماذا؟
تحب النفس بطبيعتها الفهم والإفهام، وهو ما أدركه سيد قطب، فأخذ يشرح كيف أن الله كان رفيقاً بعباده حين جعل الصوم أياماً معدودات، ومع كونها أياماً قليلة إلا أنها فيها المرض والمسافر الفطر، مشيراً إلى أن مجيء لفظ المرض والسفر ملطقتين بيحب الفطر لأي سفر وأي مرض، على أن يقضي المريض الصوم حين يصح والمسافر حين المرض والسفر إطلاقاً؛ لإزالة اليسر بالناس لا العسر ونحو لا نري حكمة الله في جعله المرض والسفر مطلقين المرض ومطلق السفر، فقد تكون هناك اعتبارات أخرى يعلمها الله ويعلمها البشرية في المرض والسفر، وقد تكون هناك مشقات أخرى لا تظهر للحظة، أو لا تظهر للتقدير البشري، «والح قطب إلى خطا تشدد الفقهاء واشترافهم للشرط في حل الفطر في السفر والمرض، لكنه يتيسر

ثامناً: لنجعل من العيد فرصة للصلة والتسامح وتوثيق روابط الأخوة، فلنصافح القلوب ولنتصاف النفوس، ولنجدد في مجتمعنا ميثاق الإخاء الإسلامي بين أولياء الله وحزبه من أهل الله، إلا إلى الله محمداً رسول الله تعاوناً على البر والتقوى، وتواصياً بالحق والصبر ونصرة الظالم والظالمين (أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً) قال الصحابة: يا رسول الله ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً؟ قال: (تمنعه وتجزئه عن ظلمه فذلك نصره). فلن يذوق طعم الفرح بالعيد قلب تاكله الأحقاد أو نفس يسكنها الغش أو يتلبسها الهوى فافرحوا بالعيد وسعوا على أسركم وأبنائكم بما يحصل لهم من بسط النفس وترويح البدن من الكلف بما لا يوقع في الحرام.

إلى أن الأفضل أن يترك الأمر على عموميته؛ «فالبدن لا يقود الناس بالسلاسل إلى الطاعات، إنما يقودهم بالتقوى، وغاية هذه العادة خاصة هي التقوى، والذي يفلت من أداء الفريضة تحت ستار الرخصة لا خير فيه منذ البدء؛ لأن الغاية الأولى من أداء الفريضة لا تتحقق، وهذا الدين دين الله لا دين الناس والله أعلم بتكامل هذا الدين، بين مواضع الترخص ومواضع التشدد، وقد يكون وراء الرخصة في موضع من المصلحة ما لا يتحقق بدونها. بل لا بد أن يكون الأمر كذلك، ومن ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ المسلمون برخص الله التي رخصها لهم، وإذا حدث عن فساد الناس في جبل من الإجمال فإن إصلاحهم لا يتأتى من طريق التشدد في الأحكام، ولكن يتأتى من طريق إصلاح تربيتهم وتوثيقهم واستباحتهم شعور التقوى في أرواحهم والأولى على كل حال أن تأخذ الأمور بالصورة التي أرادها الله في هذا الدين، فهو أحكم منا وأعلم بما وراء رخصه وعزافه من مصالح قريبة وبعيدة».

علاقة الصوم بالقرآن
وعن علاقة رمضان وصومه بالقرآن؛ يتحدث قطب قائلاً: «والقرآن هو كتاب هذه الأمة الخالد الذي أخرجها من الظلمات إلى النور، فأنشأها هذه النشأة، وبدلها من حؤفها أمناً، ومكن لها في الأرض، ووهبها مقوماتها التي صارت بها أمة، ولم تكن من قبل شيئاً، وهي بدون هذه المقومات ليست أمة وليس لها مكان في الأرض ولا ذكر في السماء. فلا أقل من شكر الله على نعمة هذا القرآن، بالاستجابة إلى صوم الشهر الكوني الذي نزل فيه القرآن» في ليلة مباركة «والتي مباركة حقاً تلك الليلة التي يفتح فيها كل الفتح على البشرية التي تبدأ فيها استقرار هذا المنهج الإلهي في حياة البشر والتي تصل إليها بالنواميس الكونية الكبرى مترجمة في هذا القرآن ترجمة سبيرة. تستجيب لها الفطرة وتلبسها في هوائه، وتقيد على أساسها عالماً إنسانياً مستقراً على قواعد الفطرة واستجاباتها، متنسقاً مع الكون الذي يعيش فيه، طاهرًا نظيفاً كريماً بلا عمل ولا تكلّف، يعيش فيه الإنسان على الأرض موصولاً بالسماء في كل حين... فإذا كان القرآن هو واهب الأمانة مقوماتها، ففرسان إن بداية مولد هذه المقومات، بداية مولد المسلم حاصل هذه المقومات، وبالخاصة أن المؤمن عليه أن يعيش في رمضان من بين المومنين بتيسير شكر الله والانصياع لأوامره، وإعداد النفس لتكاملها الدنوي والأخروي، بحيث تتم له فائدة الصيام الصحيح الموقول.

كيف نستفيد من مدرسة الصيام بعد رمضان؟



عبد العزيز العسلي

ليلة القدر خير من ألف شهر

الشرف العظيم الذي امتازت به ليلة القدر كان مصدره نزول القرآن في هذه الليلة [إنا أنزلناه في ليلة القدر] O. والروايات الواردة في فضلها وتحديد زمنها، والحال على زيادة التعبد فيها : تعظيماً مفهوم شكر الله عز وجل على نعمة الإسلام بتشريعاته الفذة إنسانياً وحضارياً اجتماعياً. وهناك مثل صيني يقول : ضعفاً العقول يناقشون الأشخاص، ومتوسط العقول يناقشون الأشياء، والحكماء العقلاء يناقشون المبادئ.

وإذا أسقطنا هذه الحكمة الصينية على الواقع الإسلامي سنجد أن الفئات الثلاث الواردة في المثل الصيني هي حالة المجتمع الإسلامي.

أ- فريق يبحث عن زمن تعيين ليلة القدر حتى بلغ أوقالهم (37) قولاً بعضها انكر بقاء هذه الليلة.

ب- الفريق الثاني يناقش كيفية الليلة. إنها لحظة تنشق فيها السماء فضيئة الأرض بانوار خافتة للأضواء، وقول آخر هي بقعة العرش تنزل محملة بخرج ندم من لقيها وخلف له حفنة من الخرج لن يفكر أبداً، وغير ذلك من السخافات لدى العامة، غير أن الفريق أن قطعاً وأساعاً من الصوفية وبعض المحدثين يبيدون العوام.

ج- الفريق الثالث، يناقش المبدأ [ليلة مباركة] أي تنزل فيها الملائكة مع أمين الوحي جبريل، وفيها يفرق كل أمر حكيم، وفيها دعوة مستجابة لمن قامها إيماناً واحتساباً لوجه الله - والإقامة ليست صلاة واعتكافاً بل مهم أن الإقامة أحياء ليلة الباركة بالذكر والدعاء، وهذا الفريق هو العاقل.

هذا الفريق الذي يعيش مع المبادئ غير أني مع أعجابي بهذا الفريق (فخية متميزة) للأسف لم أجد فهم من تنبه لأمر يعد في غاية الأهمية نعم هناك نادر قليلة تحدثوا ولكن ليس كما ينبغي فما هو هذا الأمر ؟ إنه:

سبب الحرمان من ليلة القدر السبب المقصود هنا هو غياب ليلة القدر تحديداً [أي زمنها]. هناك رواية نعتت أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد كشف له [زمنها المحدد] فجاء أناس إلى خارج منزل الرسول يتخاصمون وارتفعت أصواتهم - مشادة ولجاجة في الخصومة - فخرج الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وقال كنت قد [أي كشف لي ليلة القدر، فهممت بالخروج إليكم لأخبركم ففرض لي خصوم - متخاصمون - فأنسيها فالتسوها في العشر الأواخر من رمضان ...إلى غير ذلك من الروايات.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لنا إن القلوب المشحونة بالعداء والحقد وعدم التسامح والتنافر سبب مباشر للحرمان دنیا وأخرى. والأمر الأهم - السبب الكامن وراء هذه الأحقاد السوداء هو الأناية، السد، الكبر، حب الذات، الطماع، المناصب، حب الدنيا - التنافس عليها بمنتهى السخاسة - مصالح شخصية، عصبية، ولاءات عشائرية، سلالية مذهبية، قبلية، جهوية، حزبية، ينظفها جامع واحد هو التعصب المقيت، وهنا لا نقول إن الحرمان ينحصر على ليلة القدر - التوبة والقول فقط بل ليلة القدر في الواقع الاجتماعي - تمزق النسيج الاجتماعي، تستتت، تناحر، ينتج خلف وضياع وتبعية للغير.

عليه وسلم : (لا يرحم الله من لا يرحم الناس

14- اغتنام مضاعفة الأجر في رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل عمل ابن آدم يضاعف له الحسنة بعشر أمثاله إلى سبعمئة ضعف ، قال الله تعالى : (إلا الصوم فإنه لسي وأنا أجزي به) وقال عليه السلام : (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) وقال صلى الله عليه وسلم : (من تقرب فيه) في رمضان) بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة في ما سواه) .

15- الابتعاد عن المعاصي ... لأننا في رمضان نجد ما يساعداً جسدياً ونفسياً واجتماعياً على الابتعاد عن المعاصي التي تجرنا إلى جهنم ، فإذا تبنا إلى الله مما كنا نمارسه من معاصي في حق أنفسنا والآخرين فسيسبق الله لنا أبواب جهنم ، ونستطيع أن نلتصق رحمة الله وغفره وغفرانه ، قال عليه السلام : (إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء ، وفتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم) .

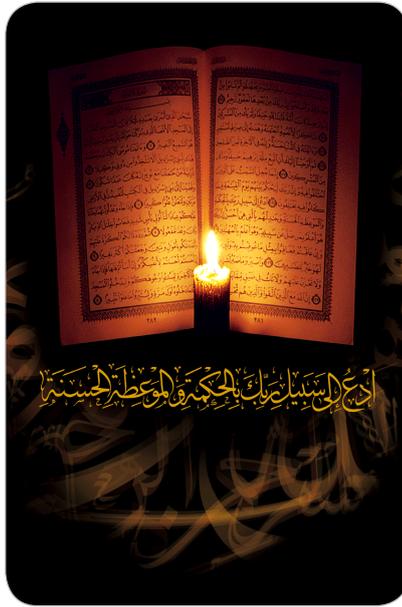
16- الإكثار من الأعمال الصالحة إن الله جعل فوائده السماء، وكذلك الجنة الأعمال الصالحة، ورمضان شهر التوبة والغفرة والذكر والاستغفار وقرارة القرآن ، وكرم الله في رمضان عظيم ولا حدود لكرمه وغفوه ورحمته ، إذ جعل رمضان شهر المراجعة والتعويض والتسامح ، وفيه تشكل الجسان الملائكية لاستقبال الراغبين في تسجيل أسمائهم ليكونوا في ديوان أهل الجنة .

7- تحقيق النصر على الهوى والشهوات الذاتية لأن الله هبأ الجو للصائمين ، وذلك بتصفيد الشياطين ليضعف الهوى والشهوة في نفس الإنسان والأصناف بالنسبة للشياطين ومردة الجن وسائل غيبية ربانية تتناسب أحوال الشياطين . قد يسأل سائل : لم يرتكب المسلمون المعاصي رغم أن الشياطين مصفدة في الجواب : (أن المعاصي تصدر بتأثير شيطاني من خارج النفس ، فالشياطين ليس له تأثر المؤمنين إنما سلطانه على الذين يتبعون باختيارهم الحر ، فإذا كتف الشياطين في رمضان ، فهل ستكتف دوافع الإنسان الذاتية عن ارتكاب المعاصي ، ولولا رغبة الإنسان بالمعصية استجابة لدوافعه وغرائزه لما كان لوسواس الشيطان ودغفته تأثير ، الشيطان دوره يوسوس في صدر الإنسان بالشر ويزين للإنسان ارتكاب المعصية ، لكن الذي ينفذ هو الإنسان ، قال تعالى : (إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ، إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين يريد بهم مشركون)

الإسراء : 100 . فإذا صام المسلم في رمضان وجد الجو الروحي الشامل من داخل نفسه ومن مجتمع الصائمين ، وهنا إرادة المسلم تقوى على شهواته وأهوائه ، عندها لا تجد الشياطين مراكز الاستجابة ؛ لأنها بالصوم كالجحينة المقيدة أما من لم يصم صياماً حقيقياً أو لم يكن في رمضان مع الصائمين فلا يستفيد من تقييد الشياطين .

8- تحقيق التضرع والتذلل لأننا نستعيش شهر الدعاء ، فالصائم يعبر عن إيمانه بربه بدلالات صادقة وعقيدة بأسماء الله وصفاته واسعة ، فمن صفات الله أنه الرزاق المحيي الميت المحاسب المجازي ، الغفور الودود الرحيم ، ذو الجلال والإكرام ، والدعاء ، اعتراف بريوبيته والخضوع والتذلل بين يديه ، فالدعاء مع العبادة وأكبر من الصلاة ، قال تعالى : (وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) العنكبوت : 45. وقال سبحانه : (وأذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والأصمال ولا تكن من الغافلين) الأعراف

ويعن أحد من أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم ، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث خصال : إما أن يجعل الله له دعوته ، وإما أن يرحمها في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها ، قالوا إذن نكثر ، قال : الله أكثر) .



أرجو الربانية ربك بالخير والوعظ الصائمين

من الطرق. وإن كثيراً من شباب المسلمين اليوم يقطعون ليل رمضان بالسهر إلى ما قبيل الفجر مشغولين بكل شئ، إلا العبادة. أما النهار فإنهم يمسكون فيه عن الطعام والشراب على نحو طبيعي لأنهم ببساطة يعطون في نوم عميق! وكان من المفترض والمأمول أن يوفر الصائمون في رمضان نحواً من 30% من إنفاقهم على الطعام والشراب بسبب الاقتصاد على وجبتين عوضاً عن ثلاث وجبات، لكن واقع الحال ينهى بغير ذلك، إذ ينفق كثير من الأسر في رمضان مثل أو ضعفي ما ينفقونه في غيره. إنهم يمسكون عن الطعام في النهار ليأكلوا في الليل أكثر مما أمسكوا عنه!

من جهته يؤكد الأستاذ محمد سيف عبد الله العديني على أهمية التوقف قبل وداع رمضان لمراجعة أهداف الصيام ومدى تحقيقها وتأثيراتها بعد رمضان ويذكرنا العديني بأهم أهداف مدرسة رمضان ويذكر منها الأهداف الأتية -1- تقوية العزم والإرادة الذاتية.....

لأننا بالصوم نراقب أنفسنا ذاتياً ونصمق مع ربنا سبحانه لأننا سنتحكم بقوة دافع غرائزي فنحن سنترك المأكولات والمشروبات والنكاح من طلوع الفجر الصادق حتى غروب الشمس شهراً كاملاً ونحصر على ترك الذنوب من الغيبة والنميمة وقبول الزور والمداينة والرياء والاحتكار والرشوة والوقوف مع الظلمة ، لأن هذا من مستلزمات الصوم ، قال صلى الله عليه وسلم : (إذا كان يوم صوم أحكمك فلا يرفث ولا يصخب ، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنني صائم) وقال صلى الله عليه وسلم : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) وقال عليه الصلاة والسلام : (كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظم وأك من قائم ليس له إلا السهر)

2- تحقيق مبدأ الصبر والتحمل لأننا نحسب أنفسنا عن المباحات التي كانت حلالاً في بقية الأشهر ونصابر على ممارسة العبادات والأخلاق ، وذلك يكسب كل صابر والصبر قوة خلفية تمكن الإنسان من ضبط نفسه وتحمل المتاعب والمشاق والألام ، وضبطها عن الأندفاع بعوامل الضجر والجزع والسأم واللل والعجلة والرعونة والغضب والطيش والخوف والطمع والأهواء والشهوات .

3- تحقيق خلق الرحمة والتراحم ... لأن رمضان شهر تفتح فيه أبواب الرحمة ، فإن الرحمة تكثر على الصائمين من الله سبحانه ، وأن واجب شكر الصائمين (أن يرحموا عباد الله من اليائسين والمحرمين ونؤي الحاجات والضرورات ، ولذا جاء التوجيه النبوي : الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء) (قال رسول الله صلى الله

مع اقتراب موعد رحيل هذا الشهر المبارك نتوقف في هذه السطور لحاوله التنكير أهم الدروس التي تعلمناها في مدرسة رمضان الروحية فرمضان كما يصفه الدكتور عبد الكريم بكار بمثابة الثورة الروحية وليس مجرد إمساك عن الطعام والشراب... في توقيت معلوم ومدة محددة، بل هو أشبه بحملة روحية مكثفة وعمامة، حيث الفرصة سانحة لانتفاضة الروح وانتشال الوعي من الغرق في المشاغل الصغيرة، ويشير بكار على أهمية هذا البعد الروحي في عصر العولمة وإزهاقها للثروة الروحية للمجتمعات ويؤكد بكار أن العولمة بما هي حركة لراكمة المنافع المادية، تقلل من تأثير العقائد والأيدولوجيات في صياغة السلوك العام للناس، وهذا يحرم التربية الروحية من أظرفها الإيمانية ومن مركزاتها العقدية. كما أن خطاب (ما بعد الحداثة) يحاول إسقاط التراث والطققات الدينية وغير الدينية، ما يجعل الناس يندفعون في نهاية الأمر إلى عالم سائل، لا نسق فيه ولا مرجع، ولا معيار، عالم خال من المقدرات والغيبيات. وهذا يدفع بالناس في اتجاه إضاعة لمبادئهم وأهدافهم في أن واحد. هنا يأتي الصيام ليؤكد أن المسلمين ما زالوا أوفياء لإيمانهم، ومن ثم فإنهم يردون على الطروحات الإلحادية بشكل علمي ملموس من خلال حرمان النفس من أكثر مشتياتها إلحاحاً على نحو صارم وبتلزام حرفي، حيث تحسب بدايات هذه العبادة ونهاياتها يومياً حيث الدقائق وليس بالساعات، ويدعو الدكتور بكار إلى إنشء تيار روحي تيار يقدم للرد المسلم - ولا سيما الشباب - مسرات وجدانية، تفوق في إمتاعها وعطائتها، ما تقدمه الغريزة الجنسية. وشهر رمضان بما فيه من صيام وقيام وقرارة للقرآن، وبما فيه من اعتكاف وتشير للعبادة في العشر الأواخر... يساعد في تأسيس هذا التيار، ويقدم سنوياً فرصة لتجريب هذا اللون من العلمانية والسكينة والشعور بمعبة الله - تعالى - والأش به، كما أنه ينهى الوعي إلى إمكان البحث عن سعادة عامرة بعيداً عن رغبات الجسد. إننا حين ننظر إلى صيام هذا الشهر المبارك على أنه جهد مقدر في سبيل إطلاق تيار روحي مقاوم للتيار الشهواني، فإن من المرجح أن نجعل للقرابات في هذا الشهر معنى جديداً يكسر رتابة الرؤية الحالية ويوسع أفاقها ويقرأ بكار الأسرار التربوية لتأثير الصيام فيرى أن الصائم يشعر أن الصيام عبارة عن أيام أو سر بينه وبين ربه - سبحانه - وهذا على مقدار ما يجعل رقابة المجتمع على الصائم ضعيفة وغير مجدية، يعزز الرقابة الذاتية لدى المسلم، وينمي لديه الشعور بالمسؤولية تجاه هذه الفريضة. :تابع: «إن الصيام من هذه الزاوية يشكل فرصة لتدعيم الوازع الداخلي (الصميم) لدى الصائم. ويأتي هذا التدعيم بسبب ما تقدمه طبيعة الصيام من فرصة للاختيار. وتشتد الحاجات إلى هذا اليوم، ولا سيما في البيئات الضعيفة، حيث يختل التوازن الذي ينبغي أن يقوم بين الرقابة الذاتية والضببط الاجتماعي لمصلحة الأخير: إذ إن من الملاحظ أن الفرد بسبب خوفه من المجتمع يكون له سلوكان: اجتماعي وشخصي. ويكون خيرهما ما يظهر للناس؛ الصيام يساعد على استعادة التوازن في هذه المسألة. إذ يندفع الصائم إلى ترك اللذات والشهوات بسبب خوفه من الله - تعالى - ورجائه لما عنده، وليس بدافع خوف الناس وراقبتهم عليه... إن الصائم يبتدئ كل يوم وخلال شهر كامل أنه يملك [لا] في وجه أكثر غرائزه إلحاحاً عليه. ولذلك فإنه من الممكن القول: إن مشكلة المسلمين اليوم ليست مع المستحيل، وإنما مع الممكن. وليست مع العسير، وإنما مع اليسير. والصائم يقدم نموذجاً في رمضان لما يمكن أن يفعله المرء حين يحزر إرادته من سلطان شهواته». ويذكر الدكتور بكار بعض المخالفات التي بعض الانحرافات التي تؤدي للتقليل من تأثير من مدرسة رمضان ويرى أننا إذا قارنا بين الأصل والصورة والجوهر والمظهر، فنجد أن السواد الأعظم من المسلمين يمارسون نوعاً من الانتفاع في الصيام، ليحولوه إلى شئ شكلي وذو تأثير مؤقت. والواقع أن الناس على مدار التاريخ كانوا يجدون الفرصة للفتن على الواجبات والتخلص من المسؤولية تجاهها بطريقة

أمانى: قتلوا أبي وأخي أمام عيني... وأحرقوا منزلنا الذي كان أحلى أحلامنا

وصلت جرائم وانتهاكات مليشيات الحوثي مرحلة من البشاعة لا يتخيلها العقل ولا يتصورها بشر مؤمن بالإنسانية وشرائع الدين السمحاء.
قصة الطفلة أمانى العقاري و ما حدث لها وعائلتها بمنطقه القصر عمران بجسد تلك البشاعة ومسيره القتل والإبادة التي تنتهجها مليشيات الحوثي بحق أبناء اليمن وأطفالها.

ذكرى الواحدى

لا حرمه لدم مسلم

بدأت شاحبة متهالكة لا ملامح واضحة في وجهها البريء أشياء كثيرة كانت عنها تحكي الكثير من الوجع والألم ومأساة دموعها المتجمدة. تقول: كنت وعائلتي نتناول طعام السحور: إختوتى الصغار وزوجهم وأخي وبناتها ذهبنا إلى منطقتنا أخرى بسبب كثافة القصف على منطقتنا سمعنا جلبة بجانب منزلنا وعند أذان الفجر رأينا قناصة الحوثي يعطلون مسجد بلال القريب منا وعند الخامسة فجرا كسروا الباب اختبأنا أنا وأبي وأمي وأخي في (المطبخ) بداية كانوا ينهبون كل شيء في المنزل.

قال لنا أبي عندما شعر بحزني وأمي (خليلهم) بأخذوا كل ما جدوه أهم شيء سلامة الأرواح) لم يكمل والدي حديثه حتى دخل علينا أكثر من احدى عشر مسلحاً حوثياً بوجوه شرسة متغطسة للدماء يتطاير منها الشر تمالكني الرعب والخوف لرويتهم

قفز أبي أمانا وهو يقول(بحرمه الدم وهذا الشهر الكريم وحرمة النساء أتركوا زوجتي وابنتي واعلموا بي ما تشاؤون وابني رداً عليه بوقاحة (سنستعمل بهن ما نشاء وأنتم كذلك) حوط أبي علينا بذراعيه ليحميني ويمنعهم عن أخذنا. فباشروه بطلقات عدة اخترقت صدر أبي الحنون وفجرت رأسه أمامي.

تهددت بصعوبة ودموعها ساكنة بمقلتيها وقالت:

أسرعت لاحتضان أبي ودماء تسيل فاطلقوا نيرانهم على اخترقت الرقبة فارتيمت بجانبه فاستقام آخر على رأسي وأطلق عليّ رصاص

اخترقت يدي وضلعي واختلطت دمي بدم أبي. تاهت أمانى من الألم وهي تكشف لي عن بعض الاصابات في جسدها ثم تابعت بقولها: كنت أومي تصرخ بهستيرية وأخي يحاول احتضانها وحمايتها فاستبقوه برصاصه فجرت رأسه فتطاير أشلاه على جسد أمي التي لم تتحمل منظر أخي وهو يقتل بين يديها ففقدت الوعي ورغم اصابتي الشديدة وعجزتي عن الحركة كنت أدرك ما يدور حولي وعيناي تتحرك يمنة ويسرة رأيتهم ينهبون حتى (أكواب عصائر العيد) لم يتركوا شيئاً وقبل خروجهم أطلقوا النيران على (أنبوية الغاز) وقذائف الهاون حتى يلتهم الحريق أجسادنا وتختفي جريمتهم البشعة.

حقد الحوثة

عندما كانت تسرد أمانى قصتها المأساوية كان يمزقني الألم وأنا أتخيل كل لحظة مرت بها تلك الطفلة وعائلتها فتبادر إلى ذهني أسئلة عدة كيف ستعيش مع كل هذا الألم والمعاناة مستقبلاً وكيف سيتحمل قلبها كل هذا الوجع؟

تتابع أمانى بقولها: عند الانفجار استيقظت أمي فجأة وقامت بسحبي بزواوية صغيرة بالمطبخ حاولت أخرجنا ولكنها لم تستطع بسبب الشظايا التي دخلت ظهرها والحروق التي ألتهمت جزءاً من جسدها كتب الله لنا النجاة رغم أن منزلنا بسبب الحريق وقذائف الهاون التي أطلقها الحوثة فساوته بالأرض والرصاص التي اخترقت جسدي وحرقوا أمي إلا أن الله حفظنا في تلك الزاوية الصغيرة وكتب لنا عمراً جديداً مع المعاناة وفقد الأحبة.

بعدها لم استيقظ إلا وأنا في غرفة العناية قيل لي: إن خالتي والتي كان منزلها قريباً منا خرجت تصرخ وتستغيث بالناس حتى أتوا لإنقاذنا وأخذنا من بين الانقاض.

الحقد والكراهية الذي تتعامل بها مليشيات الحوثي مع الناس وصل إلى حد لا يمكن وصفه (أبي معروف بين الناس بطيبته وبساطته وأخلاقه الكريمة ذنبه أمام هؤلاء أنه معلم كتاب الله لا يترك الصلاة في مسجد بلال. وهذا ذنب كل مسلم أمام حقدهم الصفوي.

وتؤكد أمانى: أن كل حفظه القرآن ومعلميه متابعون من قبل مليشيات الحوثي وقاموا بتصفية البعض أو اختطافهم إلى جهة مجهولة.

وأقسمت بالله أنها سمعت أحد الحوثة عندما كان يدوس يد والدها الشهيد بحقد وهاتفه يرن بنغمة (صل على محمد) كان يقول (صل على محمد) على

كذلك عندما يرددون شعاراتهم فوق أجسادهم اختتموها بقولهم الدال للإسلام وأردفت قائلة لا استغرب أن يعملوا ذلك فالإنسان الذي يقتل بدم بارد.

أضافت: إلى الآن لست مستوعبة ومصدقة ماجدت كأنه كابوس بشع لا أستطيع الإفاقة منه نزعوا أبي وأخي من بيننا والآن أصبحنا بلا أب أو أخ أو منزل نسأل الله أن يحرق قلوبهم كما أحرقوا قلوبنا.

والده أمانى

فجروا رأسي وأخي وأمي وهو يحاول حمايتي وتناثرت أشلاه على الجزء الآخر من المأساة

كانت في جسد والده أمانى والألم المتجذر في ملامحها الموشحة بالسواد نزلت دموع الأم وهي تقص لي تفاصيل الحادثة ونهب المليشيات لمنزلهم.

باشترتني بقولها: محد قد جرى له مثلما جرى لنا من فجعه ومأساه

وعندما وصلت لحظه مقتل ابنها اختنقت بالدموع وكفهر وجهها لتقول بصوت يقطعه الوجع: فجروا رأسه وهو يحاول حمايتي فتناثرت بقايا دماغه على جسدي وفي الأرض... شهقت بألم وهي تردد (ربي لك الحمد).

تابعت بمرارة: كان ولدي يصرخ في وجوههم رجعي فداء أمي وأختي فلم يمهله لحظة وقتلوه هو وولده أمام عيني

ثم كشفت عن رجلها التي أصيبت بحروق شديدة وذكرت لسي أن عدة شظايا لازالت في ظهرها وتحتاج إلى عملية بعد شفائها من الحروق.

شهقت باكية وهي تضيف: أخذوا كل شيء في المنزل حتى خزانات المياه أطلقوا عليها الرصاص فقنبوها ونهبوا دكاننا الصغير ودراجة أمني النارية هدموا البيت الذي كان بالنسبة لنا حلم بعيد فقد بناه حجراً حجراً وانتظرنا وبعد سبع سنوات عشنا فيه.

الله يحرق قلوبهم وينتقم منهم. كانت ترددها بعد كل كلمة تقولها

مسحت دموعها المتساقطة بحسرة وهي تنظر إلى حفيدتها الجميلة بتول واختها الرضيعة لتقول (ما ذنبهن حتى يصبحن يتيمات وهن صغاراً).

دموع لا تفارق عيون الصغيرة

الطفلة بتول لم تعرف في هذا العالم الموحش غير صوت أبيها وحنانة فكانت دموعها المتجمدة في عينيها حزنها الأبدى على فراقه. تقول جدتها: كل يوم تنسألني عنه تطلب الهاتفي للاتصال به وعندما تبحث عنه في هذا المنزل ولا تجده تهج بالبكاء الشديد ورغم أنها لا تتجاوز السنين إلا أن حزنها على أبيها شديد.

ثم أشارت إلى صغيرتها وهي تقول (ملاحها مثل أبيها عندما أراها أتذكر أباي الشهيد)

عند حديثنا شاهدت الألم والحزن في وجه زوجة ابنها وعيونها الزائفة في كل مكان فتارة تنظر إلينا وتارة إلى صغيرتها الرضيعة وأخرى إلى السماء كأنها تشكو حالها ويتم بناتها لله.

سألته عن شعورها سكنت برهه كأنها عاجزة عن الحديث أو وصف حزنها وحجم الكارثة قالت: قتلوهم من غير ذنب أحرقوا قلوبنا شروونا عن منزلنا ويتموا بناتي ربي ينتقم منهم.

عندما تسألني البتول عن أبيها أغرق بالبكاء وطلعتي أعجز عن أجابته أو أقول لها إنها أصبحت يتيمة

خرجنا وقلوبنا تنظر لنا حالهم وحال الصغيرة بتول فيبشاعة الحرب

ليس بالدمار فقط وقتل الناس إنما ما تتركه نيرانها في نفوسهم فربما بعد سنوات عديدة، قد تعود أمانى والبتول إلى عمران، فلا يجدن البيت في مكانه والمدرس كما هي، والشوارع كما تركتها. فكل شيء تغير، سيجدن فقط الانقاض والذكري المذلة ورائحة دماء أبائهن الشهداء.

حكايات على الأرصعة

الوجه الآخر لحياة الزوج والتشرد نموذج رأينها على رصيف شارع هائل لعائلت حسن حسن المنظر يلخص المعاناة ويكشف فصول المأساة للنازحين.

يقول: أجبرني الحوثة على اعتلاء منزلي لتقصر الأبرياء وعندما رفضت قاموا بضربي وتهديدي بالقتل جهزت للرحيل أنا وعائلتي فقاموا بهدم منزلي بعد خروجنا

وصلت إلى هنا لاسكن ولا أهمل ولا أحد معي فجلست على هذا الرصيف انتظر الفرح من ربي.

تقول زوجته: تشعر بالحنن والمهانة ونحن نأكل ونترقد على الرصيف شوفي حال أطفالنا كنا مستورين في منزلنا فشرودنا ودمروا منزلنا ربي ينتقم منهم بهذا لونا.

وتضيف باكية: جارتى امرأة مرملة على أطفالها تخطيط الملابس تسكن في بيت صغير أصيبت بشظايا عديدة جراء قذيفة بجانب منزلها بترت أصابع يدها والآن هي في إحدى المستشفيات هنا كيف ستعيش بعدما بترت أصابعها

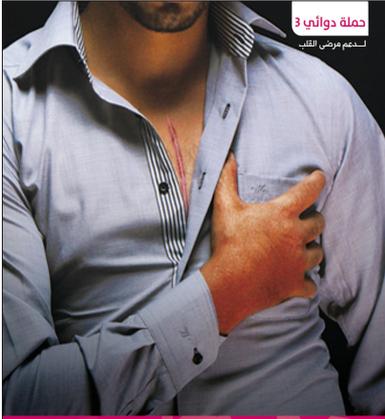
قتلوا النساء والأطفال لم يتورعوا حتى عن اختطافهن ففي قرية قريبة منا كلما دخلت مليشيات الحوثي منزل وكانت فيه عدد من النسوة أخذوا أمدن إلى جهة مجهولة.

الله لا الحقهم خير مسيره الشيطان وقتله الناس

أزف زوجها قائلاً: خسرننا منزلنا وأرضنا لا دولة تنظر إلى حالنا ولا حكومة تعيّننا نركونا هنا على الأرصعة.

تكبد حسين دموعه وهو يمسك الغطاء المهترئ ليديني صغيره النائم ببراءة على الرصيف المسخ فربما يحلم بوطن يعود إليه قريباً.

النازحون في لعبة الحرب والخيانة ضحايا غير مرتين ووقود تشتعل معها أطامع مليشيات الدم والدمار في ظل دولة رئيسها وحكومتها أيلة للسقوط.



حملة جوالي 3 لدعم مرضى القلب

قلوب تتألم .. ولا تتكلم!

إشحن رصيدك حسناً وساهم بدعم مرضى القلب

أعد تعبئة رصيدك واحصل على 25% مكافآت مجانية وحسناً ومضائية

- مع كل عملية شحن خلال شهر رمضان المبارك ستحصل على 25% زيادة مجانية ستساهم منها بـ 10 ريالاً ضمن حملة جوالي الخيرية لدعم مرضى القلب.
- العرض خاص بالبنك المسبق.
- العرض يشمل مستخدم خدمة الشحن المباشر (نور) ابتداءً من 400 ريال وما فوق.
- سيتم الإعلان عن مبلغ الدعم المترتبة على الحملة وتوزيعها بعد عيد الفطر المبارك.
- لمزيد من المعلومات أرسل (جوالي) إلى الرقم 123 مجاناً.



سعيد شمسان ناطقاً رسمياً للإصلاح

أصدر رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح، محمد البيومي، الأفتين، قراراً قضى بتعيين رئيس الدائرة السياسية، سعيد شمسان، ناطقاً رسمياً للحزب لأول مرة. وفي أول تصريح له، أوضح شمسان، أن الإصلاح أكد مراراً في السابق أن مواقفها إزاء مختلف القضايا والأحداث على الساحة الوطنية لا تؤخذ ولا تستقى إلا عبر مؤسساته وهيئاته الرسمية.. وأضاف: ومن اليوم فصاعداً فإن كل مواقف الإصلاح ستعلن عبر ناطقه الرسمي، وأن أي تصريح يصدر من أي شخص في الإصلاح إزاء أي قضية إنما يعبر عن صاحبه والحزب غير مسؤول عنه.

المحموة

الخميس 27 رمضان 1435 هـ.
الموافق 24 يوليو 2014 - العدد (1434)

يحتفل نائب نقيب المعلمين اليمنيين

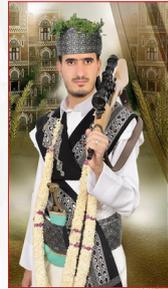
الأستاذ أحمد حميد المطري

يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٨/٥

بزفاف نجله

«فارس»

في صالة الأفراح
والمناسبات بالمدينة
السياحية - جوار السفارة
الأمريكية - سعوآن.
فائف ألف مبروك مقدماً
والدعوة عامة للجميع



نقابة المعلمين اليمنيين

خواطر

زيد الشامي

Zaid.Ashami@yahoo.com

مخاطر تلاشي الدولة!!

تظل الدولة ضامنة لحريات الناس وحقوقهم وحرياتهم وأمنهم ومصالحهم العامة والخاصة، وكلما قامت الدولة على أسس صحيحة من العدل والمساواة وحسن الإدارة ارتقى الشعب واتجه نحو البناء والعمل، وتنافس أبناؤه في خدمة وطنهم، فينمكس ذلك على كل مواطن كرامة وعزة داخل البلاد وخارجها. وفي أسوأ الأحوال يبقى وجود الدولة ولو كان ضعيفاً أقل ضرراً من انكسار الدولة أو تلاشيها، لأن البديل ليس سوى الفوضى، وإذا أراد الناس الاستقرار والسلام فإن وجود أفضل من وجود دولة تأخذ حقوقها منهم وتزدي واجباتها نحوهم. تحفظ دعاء وأغراض وأموال الجميع، وتأخذ على يد الحقوقي والمتهورين.

ما يزال في اليمن خبر إقامه الدولة المنشودة، وقد تعاقب على اليمن قديماً وحديثاً حكام اعتمدوا على التوازنات، ولم يفرغوا لبناء دولة عادلة ضامنة، يتم التداول عليها بالطرق السلمية.

أخيراً وضع اليمنيين قنهم في مخارج الحوار الوطني وفي الدول الراحية للتسوية السياسية، لكن الخطوات العملية لم تبدأ، ولا يبدو أن الدول الراحية حرصت على نجاح التجربة اليمنية، وإذا لم يتم تدارك الأمر من قبل الأخ رئيس الجمهورية والقوى السياسية فإن الجميع سيدفعون ثمن انهيار الدولة، بما فيهم من يظنون أنهم مستفيدين من حالة الضعف والانكسار الذي يسبق التلاشي لا سمح الله.

الدولة التي ترى مفجري أنابيب النفط وناسفي أبراج الكهرياء ولا تحرك ساكناً بحجة أنها تلتزم الحياء، والدولة التي ترى جماعات مسلحة تتسلط على المديرات والمحافظات وتقرض نفسها بالفقوة ثم تقف على الحياء، والدولة التي ترى النهب والسلب (والخطاط) فوق المواطن وتكتفي بالترجي والتوسط، ثم تسلي نفسها بأنها تستظل على الحياء، هذه دولة تتخلى عن مسؤوليتها، وتدعو لبسائها حالها إلى الفوضى، وتشجع على تشكيل كيانات مسلحة تدار عن نفسها العوان، فليس كل الناس يقبلون الذل والهوان...

ليس المطلوب أن نتحاز الدولة لطرف ضد طرف، ولا أن نتجاهل حزباً ونخذل آخر، ولكن هذا لا يبرر ضعفها وهي قوية، ولا يعفيها أن تقوم بالحد الأدنى من واجباتها وهي تعلم أنها قادرة، وعليها أن تبسط سلطتها الدستورية والقانونية، وتوقف المحطى والمعندي والظالم والعايب، وإذا لم تحم مواطنيها من كل تهديد، فما الجدوى من وجودها؟

كل من يرضى أو يشجع على انهيار الدولة - مهما كانت دوافعه - ستحرقه نثار الفوضى اليوم أو غداً، ويجب أن لا نعول كثيراً على المجتمع الدولي الذي يبحث عن مصالحه، والتي قد تكون في استقرارتنا أحياناً وفي دمارنا أحياناً أخرى، وعلينا أن لا نتوقع أن نكون أحرص منا على سعادتنا ومصالحنا، وكل الشواهد تؤكد هذه الحقيقة!!

الذين يظنون إلى ما حدث في عمران أنه ليس انكساراً للدولة وضيقاً لهيبتها - نكابة بالإصلاح - عليهم أن يفكروا بالآثار الكارثية في المستقبل والتي ربما يصعب علينا تخيلها.

ظلت عمران محاصرة بالمليشيات المسلحة من فبراير الماضي، ولم تتخذ الدولة إجراءات صحيحة لإنهاء الاحتقان، وظلت توجيهات وزارة الدفاع إلى آخر لحظة تطلب من القائد العشبي الصمود وتعدده بالمد، وتعزز ذلك بطلعات الطيران وإرسال كتائب المدرعات لقم الحصار إلا أنها اكتفت بالمرابطة على مشارف صنعاء!!

وأخيراً اتخذت قرارات بتغييرات عسكرية، لست من المشائمين منها لأنها صادرة من الدولة، ولو أنها استكملت بإجراءات عملية إعادة المياه إلى مجاريها، وفتح تحقيق في كل ما حدث، ومحاسبة كل من أجرم بحق الشعب والدولة، وكذا العمل لتأمين النازحين وعودتهم إلى منازلهم في جميع المناطق التي تسردوا منها في عمران وضعدة وغيرها، وبسط سلطة القانون على الجميع، وتبني مصالحة تنهت كل أسباب النزاع مستقبلاً، هنا يمكننا أن نقول بأن الدولة موجودة ولم تتلاش بعد؛ وما يزال الوقت أداءً (ومن أضاع الحزم في أوقاته تدمر!!).

في إطار السعي الحثيث واستقطاب الكادر الطبي المتميز ذو الكفاءة والخبرة العالية

مستشفى الأهل العربي التخصصي

تم افتتاح المركز الأول لأمراض ومناظير الجهاز الهضمي والكبد

إشراف الدكتور/ مثنى نجدت القطيبي

أخصائي أمراض الكبد والجهاز الهضمي والمناظير

عضو الجمعية السورية لأمراض الجهاز الهضمي والكبد - جامعة حلب - سوريا

حيث يعالج ويناقض الحالات الآتية:

ربط دوالي المعدة والمرئ

مناظير القولون والقنوات المرارية

الفحص المبكر لأورام القولون

علاج تزييف الجهاز الهضمي والتزييف الشرجي

أقسام: تهامة - الجديدة - شارع صنعاء
التجولية: ٢٣٥٥١٥ - الإسهالات مباشر: ٢٣٨٢٨٦ - ٢٣٥٥١١ - الإدارة: ٢٣٥٥١٦

حائزين على دبلوم شهادة وزير الصحة العامة والسكان لمستشفى القطيبي في محافظة الجديدة
حائزين على دبلوم محافظة الجديدة المتميز في تقديم الخدمات الطبية لعام 2013

إشحن رصيدك وخليها من نصيبك

أرسل 80 إلى الرقم 211 مجاناً

جائزة شهرياً 200 مع عرض كرت المفاتيح التالي

العرض الأكبر في اليمن

المشغل الأول والأكبر للهاتف النقال في اليمن

www.sabafon.com